



الجمهورية العربية السورية

وزارة التعليم العالي

المعهد العالي لإدارة الأعمال

دراسة جدوى تحويل مؤسسة التمويل الصغير (الأولى) إلى مؤسسة تمويل متوسط

**Feasibility study of converting micro-finance institution (the first)_Syria
into a small and medium enterprise.**

رسالة أعدت لنيل درجة الماجستير في علوم الإدارة

ماجستير تأهيل وتخصص - توجه إدارة مالية

إعداد الطالبة

زينه ورد ورد

إشراف

الدكتورة منال الموصلي

العام الدراسي: 2019 - 2020

"جميع الآراء الواردة في هذه الرسالة تعبر عن وجهة نظر معده ولا يتحمل المعهد أية مسؤولية عن مدى دقة أو مصداقية الآراء المطروحة فيه"

الإهداء

إلى من على يدها أنزهت أيامي وبدعواتها فتحت طريقي، للحب اللامتناهي لذات القلب
الكبير الواسع، أحن مخلوق على وجه الأمرض، من بدونها لم أتمكن من تحقيق أي انجاز
في حياتي، هديتي من رب العالمين . . .

. . . أمي نسرين

إلى رجلي الأول، سندي عزتي وعزوتي، حبيبي من يراني فوق الناس كلها، من تجاعيد
وجهه تحكي قصة كفاح في طريقنا . . . من نحن له الصديقات المؤمنات الغاليات،
أدامك الله نوراً قلبي وسعادة وفخراً حبيبي . . .

. . . أبي ومرد

من هودائماً معي أمام صعوبات الحياة، من يقف إلى جانبي وقفرة الرجل الواثق المحنون الفخوم،
مرضا ربي ودعوات أمي أنت بك . . .

. . . نروجي سامر

سامحي لغيابي، سامحي لبعدي، يا أجمل شيء في حياتي، أتمنى أن تفخر بي يوماً ما كما
أفخر بك دائماً . . .

. . . بحبك ماما (سليمان ابني)

صديقتي حبيباتي، أخواتي الجميلات مصدر الإيجابية والجمال وأمهات طفلي، المحنونات
من يليق بهن النجاح والمحظ والعلاء، أحبكن . . .

. . . (إيفانا جميلة الجميلات - ديانا حنونة قلبي - نعمة ضحكة البراءة - حلال العنيدة الشجاعة)

الرجل الحنون، من يقول (خيتي) فينراد هيبه في قلبي، أحبك جدا جبلي وسندي، ابني
ومرجلي وحبيب العمر . . .

. . . أخي علي

طفلي الجميلة وصديقة الأيام، صاحبة أجمل ضحكة في العالم، حبيبة الجماهير . . .

. . . (عاليا)

وعلى قدر أهل العزم تأتي العزائم، لولا وجودكم لما كانت المسيرة بهذه القوة
والإصرار بالرغم من كل الظروف القاهرة، من محبة رب العالمين وجودكم إلى
جانبي وكلماتكم التي كانت تشحذ عزيمتي دائما، أحبكم جدا . . .

(الدكتور باسل عيشة - علي - مرقية - ماهر - أنسى - حسن -

خالد - إيهاب - الياس - طامرق - فريد - بلال - مريم - بابل - أويس) .

لقد كانت من أصعب سنوات حياتنا، خسرتنا أحبائنا، صحتي، وعزيمتي على المتابعة
في بعض الأحيان . . . حانزم . . .

لا كلام يوفيك حقك، صديق الأيام والعمر، اشكر ربي لوجود جند من جنوده معي

دائما، اتمنى لك النجاح كله يا سندي . . . لأنك تستحق

شكر وتقدير

هذا البحث لم يصدر إلا بفضل دعم وجهود أطراف متعددة كان لها الدور الأكبر في إخراج هذا العمل إلى حيز الوجود، وأخص بالذكر مشرفة البحث الدكتورة منال الموصللي التي لم تتوانى ثانية في الرد على استفساراتي وكانت كريمة بدعمها اللامتناهي بكل المراجع الممكنة والمتابعة الدائمة بكل تفان ومهنية عالية، والسادة الدكاترة في لجنة التحكيم وأعضاء الهيئة التدريسية في المعهد العالي لإدارة الأعمال وكادره الإداري، ومجلس ادارة مؤسسة التمويل الصغير (الأولى) - سورية، المدير المالي السيد مريع دبا ومدير قسم العمليات السيد نايف الجحرف والسيد أنيس فياض مدير فرع السلمية، والمدير الاداري ايهم مرستم.

كل الشكر لكم احبتي على مديد العون والمساعدة

ملخص البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى دراسة جدوى تحويل مؤسسة التمويل الصغير (الأولى) - سورية (أحدى وكالات شبكة الآغا خان للتنمية) إلى مؤسسة تمويل متوسط ؛ ولتحقيق هذا الهدف تم اجراء كل من الدراسة التسويقية؛ الدراسة القانونية؛ الدراسة الفنية والدراسة المالية وذلك بالاعتماد على كل من القوائم المالية للأعوام 2018 و 2019 والنصف الأول من عام 2020، والمقابلات مع مدراء الأفرع وكل من المدير المالي ومدير قسم المعلومات للمؤسسة.

وخلصت الدراسة إلى:

- 1- من الناحية القانونية: المؤسسة لديها القدرة على طرح خدمة قرض بقيمة خمسة ملايين ليرة سورية، وذلك بناء على المرسوم التشريعي رقم 15 لعام 2007، أما بالنسبة للقرض المتوسط فإنه يحتاج لمرسوم تشريعي لرفع رأس المال.
- 2- من الناحية التسويقية: امتلاك المؤسسة أكبر عدد من مكاتب الخدمة مما يؤدي إلى استقطاب عدد كبير من العملاء.
- 3- أما مالياً: إن أداء المؤسسة جيد وستحقق ربحية أعلى في حال قدمت هذه الخدمات.

التوصيات:

أوصت الدراسة بتحويل مؤسسة التمويل الصغير (الأولى) - سورية لمؤسسة تمويل متوسط.

الكلمات المفتاحية: مؤسسة تمويل صغير، تمويل متوسط، دراسة جدوى، فترة الاسترداد، الربحية، السيولة، الملاءة، تمويل متوسط.

Abstract:

The present study aims to study the feasibility of converting the (First) Microfinance institution – Syria (an agency of the Aga Khan Development Network) into a small and medium enterprise. To achieve this goal, the financial statements of 2018, 2019 and the first half of 2020 were analyzed on the following levels; legal, technical , marketing and financial. In addition to interviews with both branch, financial and informational department managers of the institution.

The study concludes into the following:

- 1– The legal aspect : the institution has the ability to offer a loan service worth five million Syrian pounds, based on Legislative Decree No. 15 of 2007. As for the medium loan, it requires a legislative decree to raise the capital.
- 2– The marketing aspect: the organization owns the largest number of service offices, which leads to be an attracting insinuation to a large number of clients.
- 3– The financially aspect : the financial performance of the institution is good, and it will achieve higher profitability if these services are provided.

Recommendation:

The study recommend to convert the (First) microfinance institution –Syria into a small and medium enterprise.

Key words: microfinance institution, small and medium enterprise, feasibility study, payback period, profitability, liquidity, solvency, medium financing.

18	(5) تحديد الحصة السوقية
24	ثالثاً: الدراسة الفنية
24	(1) معرفة مدى قدرة المؤسسة على زيادة سقف الاقراض وتنفيذه على أرض الواقع.....
25	(2) مناقشة الخدمات الجديدة فنياً
26	رابعاً: الدراسة المالية
26	أولاً: تقييم الأداء المالي لمؤسسة التمويل الصغير (الأولى) - سورية
26	(1) تقييم الأداء باستخدام مؤشرات الربحية
30	(2) مؤشرات السيولة
32	(3) نسب الرفع المالي
32	(4) جودة المحفظة الائتمانية
34	(5) نسب التوظيف
37	(6) احتمال التنبؤ بالفشل
40	ثانياً: دراسة حالة المؤسسة في حال طرح الخدمات الجديدة
40	(1) المحافظ الائتمانية المتوقعة
42	(2) احتياطي الخسارة
42	(3) التدفقات النقدية المتوقعة
50	(4) قائمة الدخل المتوقعة لثلاثة أعوام متتالية
52	(5) تحليل نقطة التعادل (break-even analysis)
54	النتائج
55	التوصيات
55	محددات البحث
56	Bibliography
58	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
11	التوزع الجغرافي لمؤسسات التمويل الصغير في سورية	(1)
19	الخدمات المطروحة للمستفيدين من قبل مؤسسات التمويل الموجودة في سورية	(2)
25	شريحتي القروض المقترح اضافتها للخدمات التي تقدمها المؤسسة	(3)
27	تطور معدل العائد على حقوق الملكية	(4)
27	معدل العائد على الأموال المتاحة للتوظيف	(5)
28	معدل العائد على اجمالي الأصول	(6)
29	هامش الربح PM	(7)
30	نسب السيولة النقدية	(8)
31	نسبة التداول	(9)
32	نسبة الملاءة المالية للمؤسسة	(10)
33	نسبة الديون المعدومة سنوياً	(11)
33	نسبة الديون المعدومة إلى التسهيلات الائتمانية	(12)
34	نسبة التسهيلات الائتمانية والودائع	(13)
35	نسبة التسهيلات الائتمانية الممنوحة على الودائع	(14)
35	نسبة صافي التسهيلات الائتمانية الممنوحة على اجمالي الأصول	(15)
36	تطور المصاريف التشغيلية	(16)
37	تطور صافي الربح للمؤسسة	(17)
38	جميع النسب والمؤشرات التي تم احتسابها سابقا	(18)

40	توزع المحافظ المقترح على مختلف أفرع المؤسسة في حال طرح الخدمات الجديدة	(19)
42	نسب احتياطي الخسارة المقترحة	(20)
42	التدفقات النقدية من قرض قيمته خمسة ملايين ليرة سورية	(21)
43	التدفقات النقدية من قرض قيمته 15,000,000 ليرة سورية	(22)
44	التدفقات النقدية الواردة من اطلاق خدمة قرض بقيمة 5,000,000 ليرة سورية	(23)
45	التدفق النقي الحاصل من منح خدمة قرض بقيمة خمسة ملايين ليرة سورية	(24)
46	التدفقات النقدية الواردة من اطلاق خدمة قرض بقيمة 15,000,000 ليرة سورية	(25)
47	التدفق النقدي الحاصل من منح خدمة قرض بقيمة خمسة عشر مليون ليرة سورية	(26)
48	قائمة التدفقات النقدية المتوقعة من عوائد القروض الممنوحة (الفوائد) بناء على المحافظ الائتمانية المتوقعة في الجداول أعلاه للسنوات العشر الأولى	(27)
49	لقيمة الحالية للتدفقات النقدية المتوقعة خلال العشر سنوات الأولى من طرح الخدمات الجديدة	(28)
50	القيم التراكمية للقيم الحالية للتدفقات النقدية السنوية المتوقعة	(29)
51	قائمة الدخل المتوقعة لثلاثة أعوام متتالية	(30)

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
14	توزع المستفيدين من القروض للنصف الأول من عام 2020	(1)
14	الشرائح العمرية للمستفيدين الحاليين من القروض	(2)
15	المؤهل العلمي للمقترضين الحاليين	(3)
16	أنواع المشاريع الممولة من قبل المؤسسة	(4)

16	مصادر تمويل المشاريع للمقترضين	(5)
17	دواعي الاقتراض للمستفيدين الحاليين	(6)
54	حساب نقطة التعادل لعام 2021 بيانياً	(7)

المقدمة:

ظهرت مؤسسات التمويل متناهي الصغر في سورية مستهدفة الشريحة الأكثر فقراً، وذلك نتيجة لغياب التمويل من المصارف الحكومية للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر؛ وبقاء التمويل محصوراً بدعم الفعاليات الاقتصادية الكبيرة المتمثلة بتمويل كبار التجار بقروض تتجاوز الخمسين مليون ليرة سورية.

فبعد صدور المرسوم التشريعي رقم 15 عام 2007 في تنظيم عمل مؤسسات التمويل الصغير في سورية، بدأت العديد من هذه المؤسسات عملها في السوق السورية، مثل شبكة الأغا خان للتنمية . ويأتي عمل هذا المرسوم ضمن السياق العام لمحاربة الفقر والتهميش الاجتماعي والاقتصادي وتخفيض معدلات البطالة في المجتمع السوري.

شهدت السنوات الماضية تدهوراً اقتصادياً في سورية، وتسارع هذا التدهور في عام 2020 ، حيث ارتفع معدل التضخم إلى أرقام غير مسبوقة، وانخفضت القوة الشرائية للفرد وبالتالي انخفض الميل الحدي للادخار، مترافقاً مع السياسة الانكماشية للمصارف الحكومية وارتفاع معدل الفقر إلى 90¹%.

من جانب آخر شهد الاقتصاد السوري خسارة لمعظم الصناعيين والتجار ذوي الملاءة المالية المرتفعة في سوق العمل نتيجة لظروف النزوح والهجرة، بسبب عدم استقرار أماكن تواجد معاملهم أو سكنهم كما حدث في حلب. ومنهم من تحول إلى الاقتصاد الموازي أي إلى إنشاء المشاريع المتوسطة والصغيرة وكانت نسبتهم قليلة جداً بالمقارنة مع عدد رواد الأعمال الذين نشطوا خلال السنوات الماضية.

تقوم مؤسسة التمويل الصغير (الأولى) - سورية بتقديم خدمات متناهية الصغر، ونتيجة للأسباب المذكورة أعلاه، جاء هذا البحث إلى دراسة جدوى تحويل مؤسسة التمويل الصغير (الأولى) - سورية لمؤسسة تمويل متوسط.

1 UNOCHA حزيران 2020.

مشكلة البحث:

على الرغم من وجود المؤسسات المتخصصة بتمويل المشاريع الصغيرة، إلا أنها تعاني من انخفاض سقف التمويل وعدم كفايته لتغطية تكاليف إنشاء المشاريع على أنواعها صغيرة أو متوسطة وخاصة في عام 2020. حيث يعتبر التضخم السريع الحاصل في الاقتصاد السوري وانخفاض مستوى التمويل المعوقان الأساسيان لإنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وذلك بناء على ما يرتبط بها من مصاريف إنشاء للمشروع ودورة حياته القصيرة.

تقوم مؤسسة التمويل الصغير (الأولى) -سورية باستهداف جميع شرائح المشاريع متناهي صغر - وصغير بسقف إقراض موحّد وهو مليون وخمسمائة ألف ليرة سورية. وهو سقف غير منطقي ولا يتماشى مع احتياجات كل من السوق ورائد الأعمال وشرائح المشاريع المختلفة في الوقت الحالي.

بالتالي جاءت هذه الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسي الآتي:

هل يوجد جدوى من تحويل مؤسسة التمويل الصغير (الأولى) - سورية إلى مؤسسة تمويل متوسط؟

يتفرع عنه الأسئلة الآتية:

- 1- هل تحتاج هذه المؤسسة إلى زيادة رأس مالها لكي تتحول إلى مؤسسة تمويل متوسط؟
- 2- ما هي الإجراءات اللازم اتخاذها من قبل المؤسسة لرفع سقف الإقراض ليغطي متطلبات المشاريع الصغيرة والمتوسطة مع استمرارها بتقديم الإقراض متناهي الصغر؟
- 3- هل تحتاج إلى تراخيص جديدة او مراسيم تدعم عملية التحول؟
- 4- ما هي الأسقف المقترحة لتمويل شريحتي المشاريع الصغيرة والمتوسطة؟

أهمية وأهداف البحث:

تكمن أهمية هذا البحث من خلال إظهار قدرة مؤسسة التمويل الصغير (الأولى) - سورية الرائدة في مجال التمويل الصغير عالمياً والأكثر انتشاراً على الأراضي السورية مقارنةً بمنافسيها -

على إمكانية طرح منتجين جديدين (قروض صغيرة ومتوسطة) مع المتابعة بمنح الإقراض متناهي الصغر.

بالتالي، يهدف البحث إلى:

دراسة مدى الجدوى من تحويل مؤسسة التمويل الصغير الأولى لمؤسسة تمويل متوسط.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال توصيف مؤسسة التمويل الصغير (الأولى) - سورية حالة الدراسة وتحليل بياناتها المالية.

مصادر جمع المعلومات:

تم الحصول على المعلومات من خلال إجراء مقابلات مع مدراء الفروع والإدارة العامة. كما تم الحصول على المعلومات خلال كل من التقارير المالية المدققة لمؤسسة التمويل الصغير الأولى - سورية، خلال الفترة الممتدة من عام 2018 وحتى النصف الأول من عام 2020، وقسم المعلومات للمؤسسة.

خطوات الدراسة:

1- إجراء الدراسة القانونية عن طريق مناقشة القوانين والسياسات اللازمة لدعم إمكانية التحول لمؤسسة تمويل متوسط.

2- إجراء الدراسة التسويقية عن طريق:

1-2 تحديد المناطق التي تتوزع عليها مكاتب الخدمة للمؤسسة جغرافياً بهدف تحديد

الشريحة المستهدفة وآلية التسويق. من خلال إجراء مقابلات مع مدراء الأفرع ومدراء الإدارة العامة.

2-2 إجراء الدراسة الديموغرافية للمستفيدين لبيان خصائص الشريحة التي يتم استهدافها،
وتم الحصول على هذه المعلومات من مدير قسم العمليات.

3-2 تحديد الفجوة السوقية بين العرض والطلب واحتساب الحصة السوقية.

3- إجراء الدراسة الفنية عن طريق تحديد احتياج المؤسسة في حال طرح الخدمات الجديدة من
ناحية الموقع وعدد الموظفين والبرمجيات اللازمة ومناقشة الخدمات الجديدة فنياً.

4- الدراسة المالية سيتم توضيح خطوات إعدادها لاحقاً.

الفصل الأول:

مؤسسات التمويل الصغير والمتناهي الصغر:

أولاً: لمحة تاريخية عن تطور مؤسسات التمويل الصغير والمتناهي الصغر:

يعرف التمويل الصغير والمتناهي الصغر بأنه عرض الخدمات المالية لفئات معينة من المجتمع غير قادرة على الاقتراض من المصارف العامة والخاصة لعدم قدرتها على توفير الضمانات اللازمة لتغطية مبلغ القرض.

ظهر التمويل الصغير للمرة الأولى عام 1976 في بنغلاديش، وقام بنشر هذا المفهوم الدكتور محمد يونس عن طريق إنشاء بنك الفقراء، حيث أطلق عليه اسم بنك "غرامين" اي بنك القرية.² توالى ظهور المؤسسات المتبنية لهذا المفهوم؛ مثل بنك "راكيات" الإندونيسي وبنك "سول" في بوليفيا.

وفي عام 1995 أسس البنك الدولي المجموعة الاستشارية لمعاونة الناس الأشد فقرا (CGAP) برئاسة نائب رئيس البنك الخبير المصري الدكتور اسماعيل سراج الدين.

وفي شهر شباط من عام 1997 عقد في واشنطن قمة التمويل الصغير، حيث أوصت هذه القمة بإتاحة التمويل الصغير أمام كافة الأفراد أي (win-win situation)، حيث تم اطلاق عقد في التسعينات الميلادية عرف بأنه "عقد التمويل الصغير".

وفي عام 2005 أعلنت الأمم المتحدة " السنة الدولية للتمويل الصغير"، وفي عام 2006 فاز بنك غرامين بقيادة الدكتور محمد يونس بجائزة نوبل للسلام.³

² جاوا جوسيه، تقييم الأداء المجتمعي لمؤسسات التمويل الصغير في موزامبيق، رسالة ماجستير، جامعة موزامبيق (2007)، ص2

³ المجموعة الدولية وafa للتمويل الصغير الالكتروني، www.wafaagroup.net

ثانياً: مؤسسات التمويل الصغير العاملة في سورية:⁴

تعمل في سورية ثلاث مؤسسات تمويل وهي كما يلي:

1- **الوطنية للتمويل:** تأسست الوطنية للتمويل في عام 2011، يبلغ رأسمالها حالياً 3,412,250,000 ليرة سورية، وهي مدعومة من قبل كل من الأمانة السورية للتنمية؛ هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة؛ الجمعية العلمية السورية؛ والمصرف المركزي في سورية.

تقدم هذه المؤسسة خدمات القروض المختلفة مع تركيزها على القروض الوطنية لذوي الشهداء والجرحى وقروض الإعمار والمرأة المعيلة، وتقوم دائماً بتطوير خدماتها للنهوض بالمشاريع القائمة.

2- **مصرف الإبداع:** وهو مصرف للتمويل الصغير والمتناهي في الصغر -شركة سورية لا تهدف للربح- يعمل على تقديم الخدمات المالية المستدامة لأصحاب المشاريع المدرة للدخل. كما يعمل على نشر ثقافة التمويل متناهي الصغير بين الناس والقيام بأي نشاط يخدم أهدافه الرئيسية.

تم تأسيس مصرف الإبداع استناداً إلى أحكام القانون رقم 9 لعام 2010 وذلك بالشراكة بين الحكومة السورية ممثلة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والقطاع الخاص والأشفند - برنامج الخليج العربي للتنمية- ضمن إطار عمله على إنشاء مصارف للفقراء في الوطن العربي. حيث يبلغ رأس المال المكتتب به 366,000,000 ليرة سورية .

3- **مؤسسة التمويل الصغير الأولى (عينة الدراسة):** تعتبر من أقدم مؤسسات التمويل الصغير العاملة في سورية، وهي إحدى وكالات شبكة الأغا خان للتنمية. بدأت عملها كبرنامج إقراض من برامج الشبكة ثم استقلت وأخذت شخصيتها الاعتبارية وتحولت لمؤسسة التمويل الصغير الأولى - سورية حيث كان اسمها برنامج القروض الصغيرة.

⁴ حاج حسن، بسمة، أداء مؤسسات التمويل الصغير ودورها في تمويل المشروعات الصغيرة /دراسة حالة مؤسسة التمويل الصغير الأولى، رسالة ماجستير، المعهد العالي لإدارة الأعمال، (2018)، ص 17

وبعد صدور المرسوم رقم 15 للعام 2007 ، سجلت رسمياً وحصلت على هويتها المستقلة وأصبحت وكالة شقيقة لمؤسسة الأغا خان للتنمية - سورية.

تقوم بتقديم خدماتها في سبع محافظات من خلال 19 مكتب خدمة متوزعين جغرافياً على المحافظات التالية: دمشق - حلب - حماه - حمص - السويداء - طرطوس - اللاذقية.

حيث تقدم هذه المؤسسة خدمات توازي الخدمات التي تقدمها المصارف العامة والخاصة مثل خدمات فتح الحسابات الجارية والودائع لأجل وودائع التوفير.

يبلغ رأسمال المؤسسة حالياً 1,081,307,500 ليرة سورية.

الفصل الثاني

الدراسة العملية

سيتم في هذا الفصل تناول كل من الدراسة القانونية والدراسة الفنية والتسويقية والمالية لمؤسسة التمويل الصغير الأولى.

أولاً: الدراسة القانونية:

تقدم مؤسسات التمويل الصغير العاملة في سورية والأنفة الذكر جميعها خدمات خاصة بالمشاريع بأسقف منخفضة، حيث يوجد عدم توافق على تعريف هذه المشاريع وتقسيماتها والتي سنبينها وفقاً للآتي:

قبل تحديد فيما إذا كان طرح خدمات جديدة يحتاج لتراخيص او مراسيم داعمة. سيتم عرض لتعريف المشاريع وتقسيماتها لتسليط الضوء على الخدمتين المقترحتين والتمويل المقترح لكل منهما.

(1) تعريف المشاريع وتقسيماتها:⁵

يوجد في سورية عدد من التعاريف الصادرة عن عدة جهات للمشاريع المتناهية في الصغر - الصغيرة والمتوسطة، كما يلي:

1- التعريف الصادر عن الهيئة العامة للتشغيل وتنمية المشروعات, حسب المرسوم رقم /39/

لعام 2006.⁶

2- تعريف وزارة الاقتصاد في سورية الصادر عام 2009.⁷

3- التعريف الصادر عن رئاسة مجلس الوزراء حسب القرار /5938/ عام 2011.⁸

4- التعريف الصادر عن هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة حسب القانون رقم/2/ لعام

2016.⁹

⁵ مللي، قمر، المعوقات التمويلية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في سورية، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، (2017)، ص18
⁶ التعريف الصادر عن الهيئة العامة للتشغيل وتنمية المشروعات, حسب المرسوم رقم /39/ لعام 2006.

⁷ تعريف وزارة الاقتصاد في سورية الصادر عام 2009.

⁸ التعريف الصادر عن رئاسة مجلس الوزراء حسب القرار /5938/ عام 2011.

تتلخص هذه التعريفات في ما يلي:

أ- "المشروع متناهي الصغر: كل مشروع لا يتجاوز رأسماله الـ 1,500,000 ليرة سورية ولا يقل عن الـ 100000 ليرة."

ب- "المشروع الصغير: كل مشروع يمارس نشاطاً إنتاجياً أو خدمياً أو تجارياً ولا يتجاوز رأسماله الخمسة ملايين ليرة ولا يقل عن مليون وخمسمائة ألف ليرة سورية، ويجب أن لا يقل عدد العاملين فيه عن ستة عاملين."

ج- "المشروع المتوسط: كل مشروع لا يتجاوز رأسماله الخمس عشرة مليون ليرة سورية، ولا يقل عن خمسة ملايين ليرة سورية. ويجب أن لا يقل عدد العاملين فيه عن ستة عشر عاملاً."

تتركز المشروعات السورية بنسبة كبيرة في محافظات دمشق وريف دمشق وحلب وحماه وريفها وطرطوس وريفها، حيث تصل نسبة المشروعات في هذه المحافظات إلى أكثر من 70%¹⁰ من المشروعات السورية بمختلف أحجامها، في حين تتجاوز المشروعات الصغيرة 61.5%، وهذه نتيجة طبيعية للتنمية غير المتوازنة الموجودة بقوة في سورية فيما بين المحافظات المختلفة.

من هنا نلاحظ أن مؤسسات التمويل الثلاثة تقدم خدمات تمويلية للمشاريع المتناهية في الصغر، ولا يوجد أية خدمات تستهدف شريحتي المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

(2) مناقشة طرح الخدمات الجديدة قانونياً:

تم ترخيص وإنشاء مؤسسات التمويل الصغير الثلاث العاملة في سورية بناء على أحكام المرسوم التشريعي رقم/15 لعام 2007 ويقضي بالسماح لمجلس النقد و التسليف إحداث مؤسسات مالية مصرفية، وبناء على المادة 3 من المرسوم يقتضي ما يلي:

"يحدد الحد الأدنى لرأسمال أي من هذه المؤسسات بمبلغ قدره 250 مليون ليرة سورية يودع نقداً في صندوق مصرف سورية المركزي، كما يسمح للمؤسسات القائمة اعتبار جزء من

⁹ التعريف الصادر عن هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة حسب القانون رقم/2 لعام 2016.
¹⁰ العلي، باسل، التمويل الصغير لكسر حلقة الفقر المفرغة، www.aljamaal.com

حافضة قروضها القائمة في سورية جزءاً من رأس المال حسب ما يقرره مجلس النقد والتسليف بعد القيام بتقييم لهذه الموجودات من قبل مدقق حسابات قانوني معتمد من قبله".¹¹

وهو ما التزمت به مؤسسة التمويل الصغير (الأولى) سورية، حيث بدأت نشاطها في العام 2008 وبلغ رأس مالها في النصف الأول من عام 2020 (1,081,307,500) ليرة سورية. وبناء على أحكام المرسوم تعتبر القروض الممنوحة (التسهيلات الائتمانية) جزءاً من رأس المال ولا تحتسب الوديعة المجمدة لدى البنك المركزي كجزء من رأس المال.

وبناء على المقابلات التي أجرتها الباحثة مع المدير المالي للمؤسسة وبالاطلاع على أحكام المرسوم، تبين أن المؤسسة تمتلك حق الإقراض حتى خمسة ملايين ليرة سورية، ولكن تحفظت في السنوات الأخيرة عن إطلاق هذه الشريحة من القروض تبعاً للمخاطر الأمنية العالية وظروف النزوح في المناطق الريفية وعدم الاستقرار؛ ومن هنا نجد أن طرح الخدمة الجديد الأول (قرض بقيمة خمسة ملايين ليرة سورية_ قرض المشاريع الصغيرة) لا يحتاج إلى مرسوم جديد ولا يحتاج إلى دراسة جدوى.

ولكن في حال طرح الخدمة الثاني أي قرض المشاريع المتوسطة بقيمة خمسة عشر مليون ليرة سورية، فإن المؤسسة بحاجة إلى إجراء دراسة جدوى اقتصادية، يتم رفع هذه الدراسة إلى مصرف سورية المركزي (مجلس النقد والتسليف) لتقوم الأخيرة بدراستها والمصادقة عليها، ومن ثم توجيهها إلى رئاسة مجلس الوزراء لدراستها وترفع إلى السيد الرئيس لإصدار مرسوم جديد. في حال الموافقة عليها يحول المؤسسة إلى مؤسسة ذات تمويل متوسط.

11 المرسوم التشريعي رقم/15 لعام 2007

ثانياً: الدراسة التسويقية:

بناءً على الإحصاءات الأخيرة لهيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، صرح مصرف سورية المركزي أن الاقتصاد الموازي (المشاريع متناهية الصغر - الصغيرة و المتوسطة) يشكل 70% من الاقتصاد السوري¹²، وتزداد هذه النسبة بشكل مضطرب وبمعدل نمو بين (42% - 60%¹³) بين عامي 2017 و2019، حيث تنوعت مصادر تمويل هذه المشروعات كما يلي:

- 1- المدخرات الشخصية لمالك المشروع أو إجمالي المدخرات العائلية إن وجد.
- 2- الاقتراض من المصارف التجارية وذلك في حال كان المشروع مرخصاً.
- 3- الاقتراض من المصارف المتخصصة في توجيه التمويل نحو قطاع معين، المصارف المتخصصة في تمويل القطاع الصناعي أو تمويل القطاع الزراعي.
- 4- الاقتراض من مؤسسات التمويل الصغير وعادة ما تكون هذه المؤسسات مدعومة من قبل الحكومة والجهات الرسمية وهي الرائدة عملياً في هذا المجال.

1) التوزيع الجغرافي لمؤسسات التمويل الصغير في سورية:

ويظهر الجدول رقم (1) التوزيع الجغرافي لمؤسسات التمويل الصغير في سورية:

الجدول رقم (1)

بنك الإبداع	الوطنية للتمويل الصغير	الأولى للتمويل الصغير	
1	1	1	دمشق (الميسات)
		1	دمشق (جرمانا)
		1	حمص (شين)

¹² دراسة تنقيحية حول التمويل الصغير، وشرح للمرسوم 2007/15، مصرف سورية المركزي، مديرية الدراسات و الإحصاء والتخطيط، 2007/8/16.

¹³ صناعة مصرفية حديثة العهد.. التمويل الصغير في ورشة عمل حول سبل دعمه وتطويره، - <http://event-sy.net/news>

		1	حمص (المخرم)
		1	السلمية (ريف حماه)
		1	السعن (ريف حماه)
		1	مصيف (ريف حماه)
	1	1	حلب
	1	1	اللانقية
1	1	1	طرطوس (المدينة)
		1	طرطوس (الدريكيش)
		1	طرطوس (الشيخ بدر)
		1	القدموس
	1	1	جبله
2	1	3	السويداء
		1	صافيتا
4	6	18	عدد مكاتب الخدمة

* المصدر مدير فرع السلمية المواقع الإلكترونية للمؤسسات الأخرى

نلاحظ من الجدول السابق أن:

1- تمتلك مؤسسة التمويل الصغير الأولى أكبر عدد من مكاتب خدمات واقدمية في السوق السوري تقدر بسبعة عشر عاما، بالمقابل تعتبر المؤسسات الأخرى حديثة العهد (أكثر من

تسع سنوات) لذلك تعتبر مؤسسة التمويل الصغير الأولى الأكثر خبرة بالسوق السورية ومتطلباتها.

2- ركزت مؤسسة التمويل الصغير الأولى على الأسواق التي لا تحتوي على أي مكاتب خدمة بنكية عامة أو خاصة مثل السعن والمخرم والدريكيش، أي أنها اتبعت استراتيجية (Blue Ocean strategy) أي الدخول إلى الأسواق البكر التي تخلو من المنافسة، والتي تعتبر من المناطق ذات الدخل المنخفض، وذلك انطلاقاً من هدفها الاجتماعي في تمكين الفقراء الذين يعتبرون غير قادرين على الاقتراض من المصارف التقليدية.

3- يعتمد قاطنوا المناطق المستهدفة من قبل هذه المؤسسة اعتماداً كبيراً على الخدمات الزراعية كمصادر أساسية للدخل من خلال زراعتها وتصنيعها وبيعها (خدمات العنب والزيتون المختلفة وغيرها) وتعتبر ذات عوائد موسمية. حيث قامت المؤسسة بتقديم قروض المشاريع والقروض الزراعية التي ساعدت المستفيدين في توسيع دائرة الخدمات وتحسين الواقع الزراعي (قرض الطاقة الشمسية وقرض شبكة التنقيط).

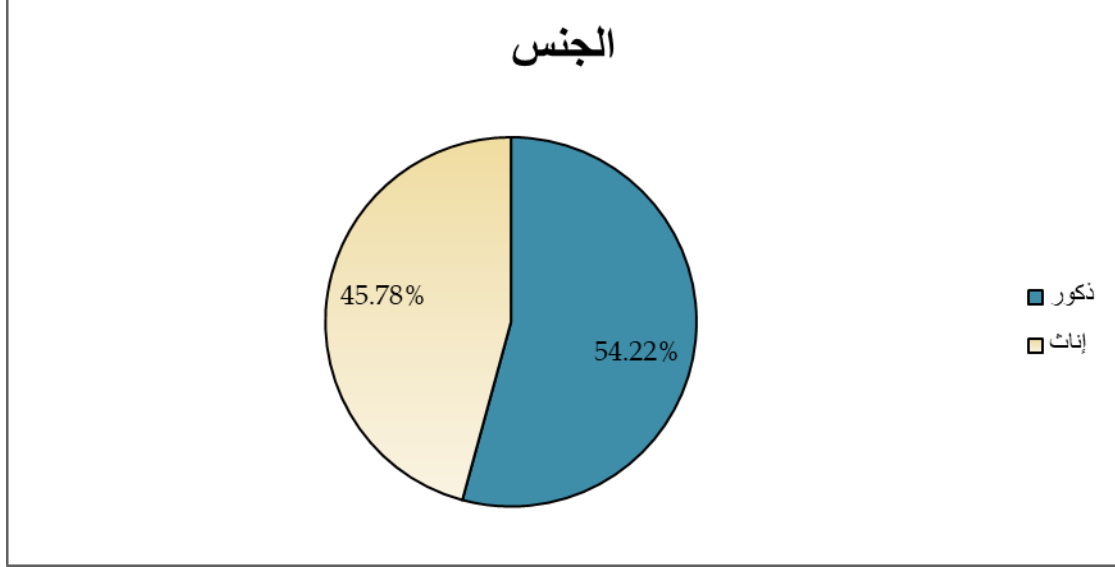
من الجدير بالذكر أنه لا تحتاج هذه المشاريع إلى تراخيص أو شهادة مزاولة مهنة حرفية وفي معظم الأوقات لا يسعى القائم عليها لإصدار مثل هذا النوع من التراخيص.

4- المناطق التي تم استهدافها تشكل السيدات معيلات الأسر نسبة عالية منها، وازدادت هذه النسبة خلال السنوات الأخيرة، حيث ساعدت القروض المقدمة على عملية تمكين المرأة بشكل واسع والموضحة في فقرة الخصائص الديموغرافية.

(2) الخصائص الديموغرافية للمقترضين:

يبين الشكل رقم (1) توزيع المستفيدين من القروض للنصف الأول من عام 2020:

الشكل رقم (1)

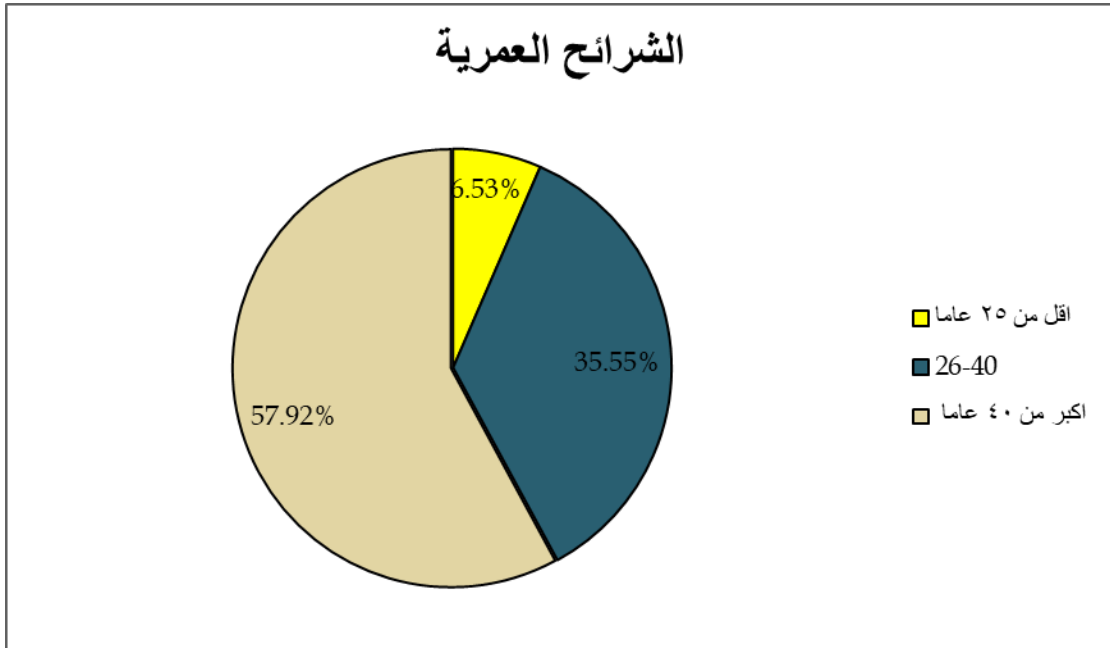


* المصدر: قسم العمليات (حيث بلغت نسبة الإناث 45,78 % مقابل 54,22 للذكور)

❖ نلاحظ من الشكل أعلاه ان نسبة الإناث المستفيدات من القروض 45.78%، وهي نسبة لا بأس بها مقارنة مع نسبة الذكور المقترضين.

يبين الشكل رقم (2) الشرائح العمرية للمستفيدين الحاليين من القروض:

الشكل رقم (2)

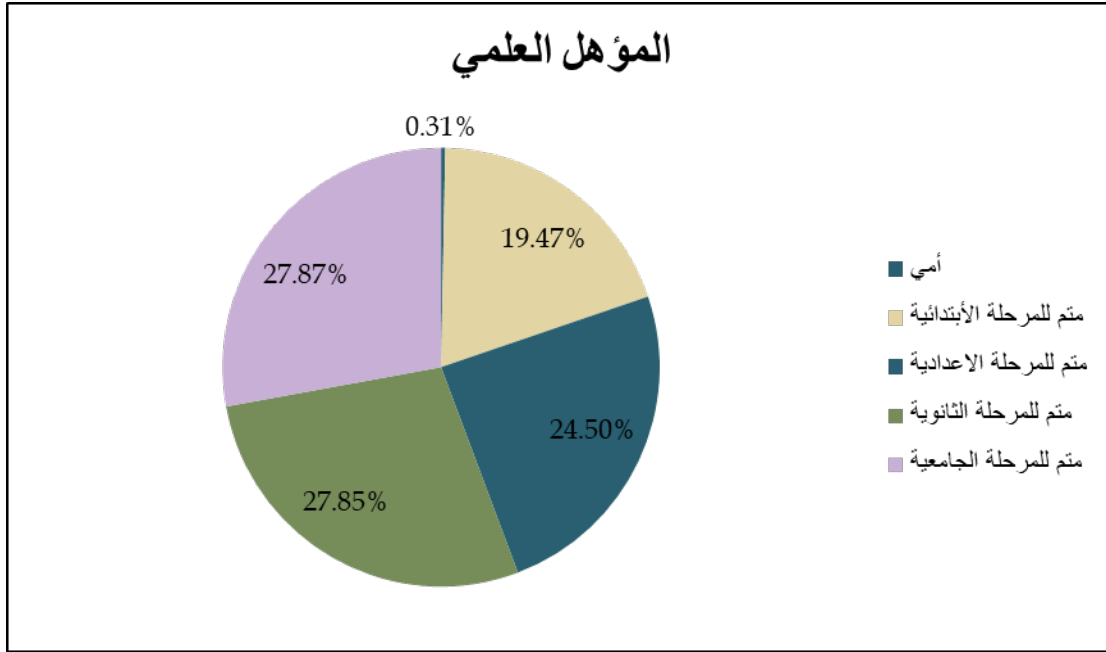


* المصدر: قسم العمليات

❖ أيضاً نجد أن نسبة المقترضين فوق الـ 40 عاماً هي الأعلى بين الشرائح العمرية للمقترضين وذلك يعود لارتفاع نسبة العائلات التي فقدت رب الأسرة بسبب الأزمة واحتاجت لتمويل.

يبين الشكل رقم (3) المؤهل العلمي للمقترضين الحاليين:

الشكل رقم (3)



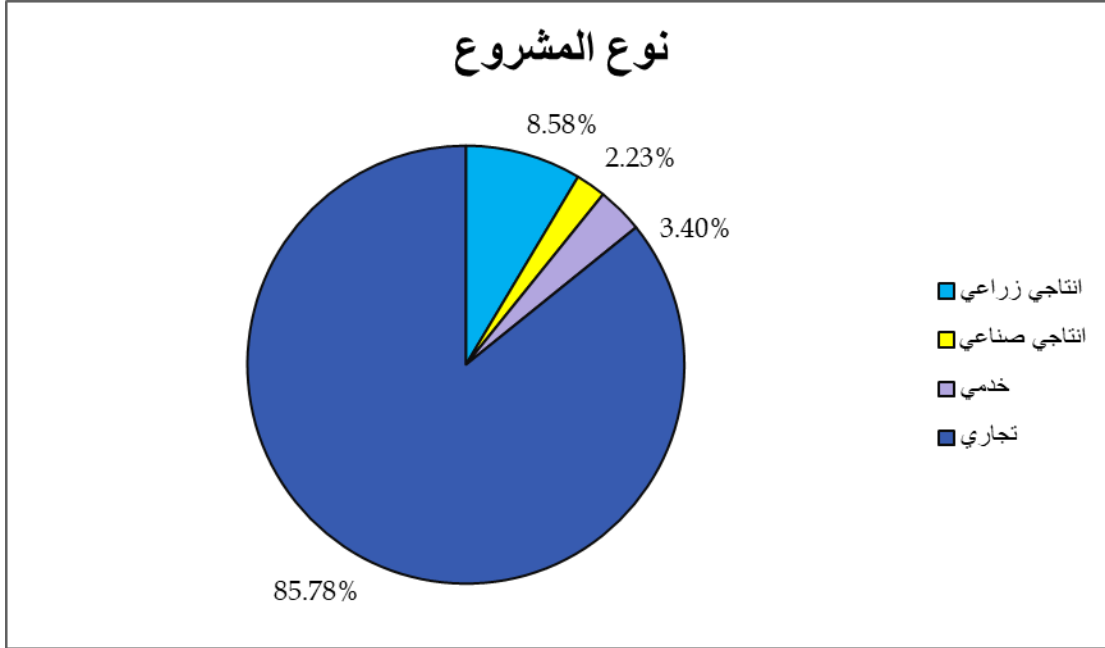
* المصدر: قسم العمليات

❖ نلاحظ أيضاً وجود عملاء أميين بنسبة 0.31% من بين المقترضين عن النصف الأول من العام 2020 وهذا يدل على أن المؤسسة تقدم خدماتها لجميع شرائح المجتمع، وبناءً على سياساتها وإجراءاتها فإن موظفي المؤسسة يقومون بتقديم الدعم الفني للعميل ومساعدته بملء استمارة القرض المتمثلة بدراسة جدوى اقتصادية مبسطة ومتابعة التنفيذ بعد استلام القرض.

(3) الخصائص النوعية للمشاريع الممولة:

يبين الشكل رقم (4) أنواع المشاريع الممولة من قبل المؤسسة:

الشكل رقم (4)

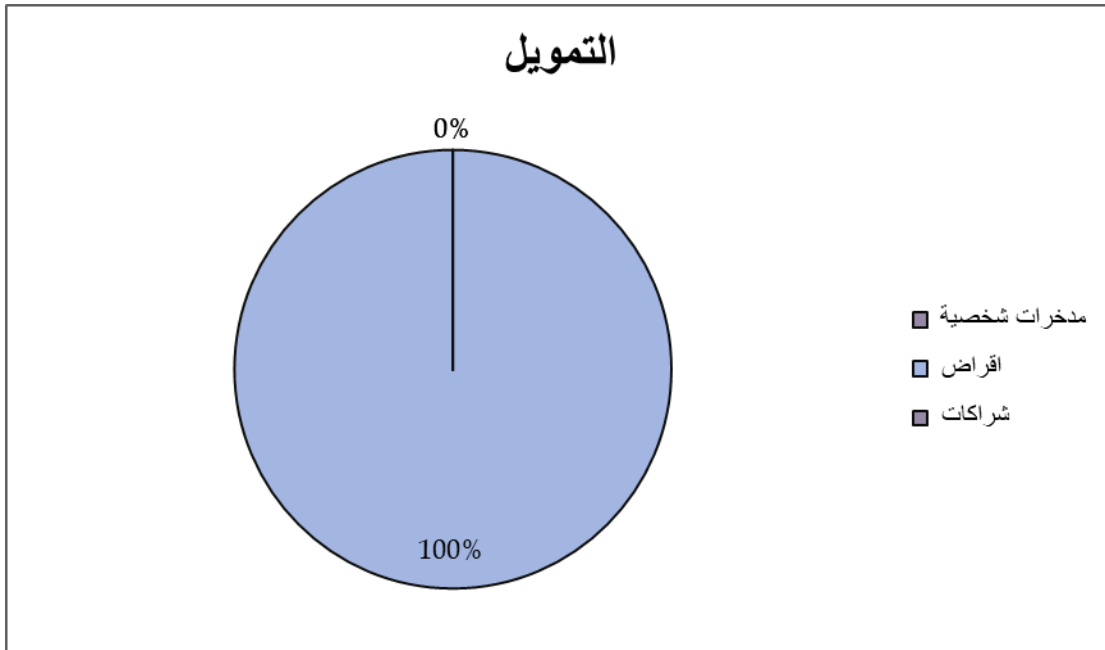


* المصدر: قسم العمليات

❖ نلاحظ من الشكل أعلاه تركيز محافظة القروض في القطاع التجاري بنسبة 85.78% (إنشاء ودعم مشاريع محلات ألبسة - سماننة - منظفات..... الخ)، يليها القطاع الزراعي بنسبة 8.85% وذلك عن النصف الأول من العام 2020.

يبين الشكل رقم (5) مصادر تمويل المشاريع للمقترضين:

الشكل رقم (5)

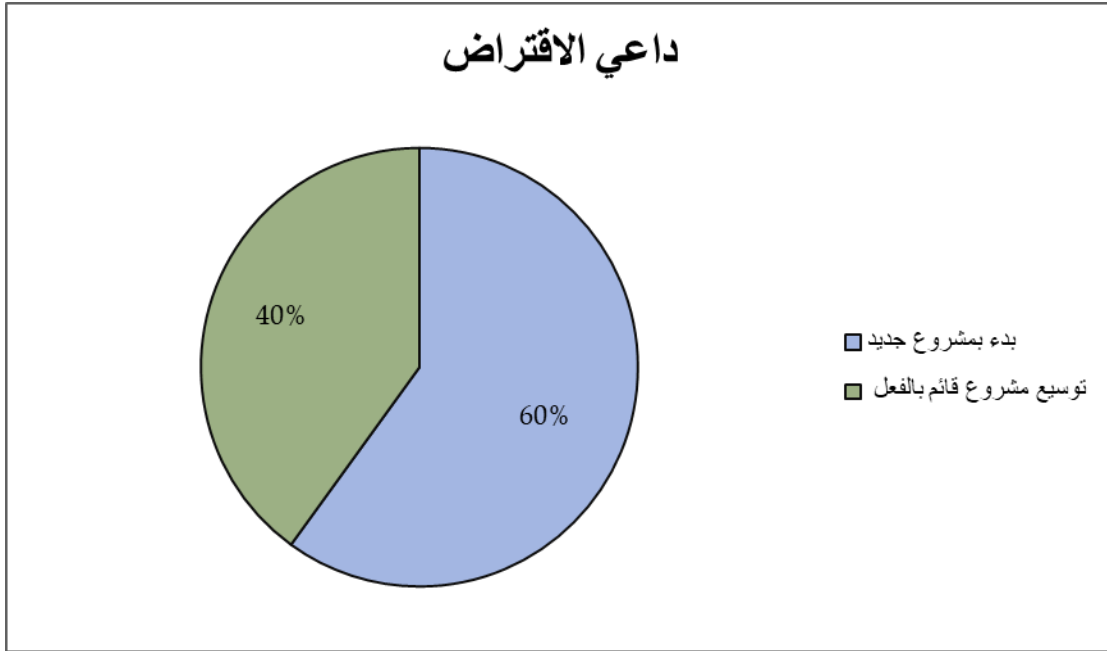


* المصدر: قسم العمليات

❖ تبين هذه النسبة ان العملاء هم من شريحة المشاريع المتناهية في الصغر وغير قادرين على تمويل مشاريعهم لا من مدخراتهم الشخصية ولا عن طريق الشراكات مع الآخرين. أما اصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة فإن خدمات المؤسسة لا تلبي احتياجاتهم.

بين الشكل رقم (6) دواعي الاقتراض للمستفيدين الحاليين:

الشكل رقم (6)



* المصدر: قسم المعلومات

❖ نلاحظ من الشكل السابق أن نسبة التمويلات المقدمة اكبر للمشاريع الناشئة حديثاً ويعزى ذلك إلى التوسع بعدد الأفرع واستقرار الوضع الأمني.

(4) الفجوة السوقية (الفرق بين العرض والطلب):

من الخصائص الديموغرافية المذكورة سابقاً نلاحظ أن الاعتماد على الاقتراض يشكل 100 % لدى عملاء مؤسسة التمويل الصغير الأولى (عينة الدراسة) من تمويلات المشاريع وبناء على تحليل السوق المذكور في التوزيع الجغرافي لمؤسسات التمويل الصغير وبالتركيز على مؤسسة التمويل الصغير الأولى سابقاً نلاحظ ان الطلب يتفوق على العرض المتاح في المحافظات مثل دمشق واللاذقية وحلب حيث يتحول العملاء إلى المصارف الحكومية او البنوك الخاصة للتزود بالقروض التي

تخدم مشاريعهم الصغيرة والمتوسطة و بسبب عدم توافق الخدمات مع متطلبات رواد الأعمال والسوق في تلك المناطق و من ناحية اخرى فإن العرض يتفوق على الطلب في المناطق الريفية مثل سلمية حيث ان جميع المتقدمين للحصول على تمويل يتم منحهم الاقراض اللازم خلال فترة قصيرة لا تتجاوز الخمسة ايام مع نسبة رفض لا تتعدى 2%¹⁴

(5) تحديد الحصة السوقية:

أ- الحصة السوقية من حيث عدد مكاتب الخدمة:

يساعد تحديد الحصة السوقية لمؤسسات التمويل على معرفة مدى قدرتها على تغطية احتياج السوق من الخدمات والخدمات المقدمة، تم تحديد الحصة السوقية وفق عدد مكاتب الخدمة المصرفية:

$$- \text{ الحصة السوقية لمؤسسة التمويل الصغير الأولى} = (18 \setminus 26) * 100 = 62 \%$$

$$- \text{ الحصة السوقية للوطنية للتمويل} = (6 \setminus 26) * 100 = 23 \%$$

$$- \text{ الحصة السوقية لبنك الابداع} = (4 \setminus 26) * 100 = 15 \%$$

منه نلاحظ ان مؤسسة التمويل الصغير- الأولى (الحالة المدروسة) تحتل الحصة السوقية الأعلى والأكثر توزعاً جغرافياً مما يمنحها ميزة تنافسية وموثوقية عالية لدى العملاء لقدمها في السوق السورية.

¹⁴ بناء على مقابلات مع مدراء الأفرع

ب- الحصة السوقية من حيث عدد الخدمات المقدمة:

فيما يلي مقارنة بين الخدمات المقدمة من كل مؤسسات التمويل الصغير في سورية:

يبين الجدول رقم (2) الخدمات المطروحة للمستفيدين من قبل مؤسسات التمويل الموجودة في

سورية:

الجدول رقم (2)

الرقم	الخدمة	مؤسسة التمويل الصغير - الأولى	الوطنية للتمويل الصغير	بنك الابداع
1	قرض ذوي الدخل المحدود (تعليمي) شراء كمبيوتر محمول مثلا		من 150,000 ليرة سورية وحتى 500,000	تمويل دورات تدريبية ¹⁵
2	قرض ذوي الدخل المحدود (صحي)		من 150,000 ليرة سورية وحتى 500,000	
3	القرض التعليمي لجميع الشرائح	حده الأقصى 1,500,000 على فترة سداد 36 شهرا		
4	القرض الصحي لجميع الشرائح	حده الأقصى 1,500,000 ويسدد على 36 شهر كحد أقصى		
5	قرض المشروع القائم بالفعل (محال تجارية)	حده الأقصى 1,500,000 ويسدد على 36 شهر كحد أقصى	من 500,000 ليرة سورية وحتى 2,000,000 ليرة سورية	
6	قرض ماكينة الخياطة	حده الأقصى 1,500,000 ويسدد على 36 شهر كحد أقصى		

¹⁵ نظرا للسرية لم تتمكن الباحثة من الحصول على المبالغ المقدمة لهذا المنح

		حدده الأقصى 1,500,000 ويسدد على 36 شهر كحد اقصى	قرض اعمار 7
يقدم كمنتج دائم	حدده الأقصى 1,500,000 ويسدد على 36 شهر كحد اقصى	حدده الأقصى 1,500,000 ويسدد على 36 شهر كحد اقصى	القرض الزراعي 8
	من 500,000 حتى 3,000,000 ليرة سورية	حدده الأقصى 1,500,000 ويسدد على 36 شهر كحد اقصى	قرض المهن والحرف (الحرف اليدوية) 9
يسمى كمنتج قرض المجموعات تكفل السيدات بعضهم	من 500,000 كحد ادني حتى 1,500,000 ليرة سورية بفائدة 1 % شهريا		قرض المرأة المعيلة 10
يسمى قرض المنشآت الصغيرة		حدده الأقصى 1,500,000 ويسدد على 36 شهر كحد اقصى	قرض الورش 11
	من 500,000 حتى 5,000,000 ليرة سورية		قرض احياء الأسواق التراثية 12
	من 500,000 ليرة سورية وحتى 2,000,000 ليرة سورية		القرض الوطني (لأسر الشهداء وجرحى الجيش) 13
قرض الموظفين من القطاعين العام والخاص لتمويل السلع المعمرة		حدده الأقصى 1,500,000 ويسدد على 36 شهر كحد اقصى	قرض شراء واصلاح تجهيزات منزلية (براد _ غسالة) 14

		حدده الأقصى 1,500,000 ويسدد على 36 شهر كحد اقصى	قرض الطاقة الشمسية	15
للصيانة وليس الشراء		حدده الأقصى 1,500,000 ويسدد على 36 شهر كحد اقصى (لصيانة وشراء الية نقل)	قرض النقل	16
		حدده الأقصى 1,500,000 ويسدد على 36 شهر كحد اقصى	قرض الخدمات (اطباء - محامين)	17
		لا يوجد سقف مع امكانية فتح اكثر من حساب للمعمل	الحساب الجاري	18
		الحد الأدنى 250 ليرة سورية إلى 5 مليون ليرة سورية بفائدة 7.5 % سنويا	حساب الادخار	19
موجود		الحد الأدنى 25,000 ليرة سورية بدون حد أقصى بفوائد بين 7% إلى 8.5 %	وديعة لأجل	20
		بفائدة 7.75 % لا يحمل عليه اي تكاليف (فتح الحساب مجاني)	حسابات الأطفال	21
		1- الحد الاقصى للقرض 500 الف ليرة سورية بضمانة الراتب 2- اما بضمانة وديعة حده	قرض موظفي الحكومة بضمانة الراتب	22

		1,500,000 ليرة سورية 3- اما بضمانه حساب جاري فتقدر قيمته بثلاث اضعاف قيمة الحساب الجاري.	
		حده الأقصى 1,500,000 ويسدد على 36 شهر كحد اقصى	قرض مشروع متناهي في الصغر 23
لترميم واصلاح المنازل		حده الأقصى 1,500,000 ويسدد على 36 شهر كحد اقصى	قرض ترميم منزل 24
مشروع قائم بالفعل او دعم لرأس المال			قرض المشاريع المتوسطة 25

* المصدر: الموقع الالكتروني للمؤسسات العاملة على الأراضي السورية

نلاحظ من الجدول أعلاه:

- 1- تفوق مؤسسة التمويل الصغير الأولى- سورية بعدد الخدمات المقدمة، حيث أحصيت بتسعة عشر خدمة بسقف أقصاه 1,500,000 ليرة سورية لمعظم الخدمات تسدد على 36 شهراً أيضاً كحد أقصى للتسديد وبفائدة 1.5% على القسط الشهري و 18% سنوياً.
- 2- ركزت الوطنية للتمويل على القروض ذات الطابع الوطني المجتمعي، ونرى ذلك واضحاً باستهدافها للسيدات معيلات للأسر وقرض ذوي الشهداء وجرحى الجيش، ونرى ظهوراً خجولاً لتمويل المشاريع الصغيرة وينحصر بقرض إحياء الأسواق التراثية. تقوم الوطنية للتمويل كمؤسسة التمويل الصغير الأولى باحتساب فوائدها بقيمة 1.5% على القسط الشهري و 18% سنوياً.

3- يقدم بنك الإبداع تسع خدمات فقط.

نتيجة للدراسة التسويقية أعلاه:

تري الباحثة أن مؤسسة التمويل الصغير (الأولى)_سورية لديها الحصة السوقية الأكبر في قطاع التمويل متناهي الصغر من ناحيتي عدد مكاتب الخدمة وعدد الخدمات المطروحة للمستفيدين؛ بالإضافة لاستراتيجيتها المميزة باختيار توزع مكاتبها الجغرافي على الأسواق البكر معتمدة استراتيجية (Blue Ocean Strategy)، إضافة لموثوقيتها العالية بالنسبة للمستفيدين منها وتكرار استفادتهم بشكل دائم لأقدميتها في السوق السورية حيث أنها المؤسسة الأولى وأن الطلب المرتفع على خدماتها يعتبر مبرراً كافياً لطرح خدمات جديدة تلبى احتياجات رواد الأعمال وخاصة في محافظتي دمشق وحلب ويعطيها ميزة تنافسية إضافية من ناحيتي تلبية الاحتياجات وتحقيق ربحية إضافية.

ثالثاً: الدراسة الفنية:

1) لمعرفة مدى قدرة المؤسسة على زيادة سقف الاقراض وتنفيذه على أرض الواقع، تم

تقسيم الدراسة الفنية إلى مجموعة من المحاور التالية:

أ) الموقع:

إن طرح منتجين جديدين لدى مؤسسة التمويل الصغير الأولى لا يرتبط ارتباطاً وثيقاً بموقع طرح الخدمات، حيث ستعمم الخدمات الجديدة على كافة الفروع ومكاتب الخدمة ولكن بمحافظ قروض مختلفة.

ب) الأرض والمباني:

لا يوجد داعي لتوسع في المباني في حال طرح خدمات جديدة كبدائية، حيث أن التوسع مرحب به دائماً في حال دخول أسواق جديدة، أما الوضع الحالي فتم تغطية كل محافظة بمكتبي خدمة على الأقل.

ج) المعدات والبرمجيات:

ان النظام التشغيلي من معدات وبرمجيات يتم تحديثه سنويا بناء على الاحتياج، مع الصيانة الدورية لكل من اجهزة الحاسوب المكتبية، عدادات النقود والطابعات.

د) الموظفين:

يتم سنويا تخطيط الموارد البشرية ووضع خطة توظيف بما يتناسب مع الاحتياج في كل مركز من مراكز الخدمة، ويتم تقدير الاحتياج بناء على عدة عوامل:

- عدد الخدمات التي يتم تقديمها.
- عدد المحافظ وعدد القروض والخدمات في كل محافظة.

وبناء عليه قد تحتاج مؤسسة التمويل الصغير إلى زيادة عدد الموظفين المسؤولين عن الاقراض في حال طرح خدمات جديدة وتدريبهم وتأهيلهم بصورة مناسبة لتقسيم المشاريع على محافظ القروض ذات الشرائح المختلفة.

(2) مناقشة الخدمات الجديدة فنياً:

يبين الجدول رقم (3) شريحتي القروض المقترح اضافتها للخدمات التي تقدمها المؤسسة:

الجدول رقم (3)

نوع القرض	القرض المتناهي في الصغر (موجود بالفعل)	القرض الصغير (موضوع الدراسة)	القرض المتوسط (موضوع الدراسة)
القيمة المالية	1,500,000 ل.س	5,000,000 ل.س	15,000,000 ل.س
فترة السماح	3 أشهر	3 أشهر	3 أشهر
فترة السداد	36 شهر	(5 سنوات)	(10 سنوات)
الفائدة الشهرية	% 1.5	% 1.5	% 1.5
الفائدة السنوية	% 18	% 18	% 18
الضمانات	كفلاء عدد 3 اذا كانوا من موظفي القطاع الحكومي واثنان اذا كانوا قطاع خاص	كفلاء عدد 4 اذا كانوا من موظفي القطاع الحكومي و3 اذا كانوا قطاع خاص	كفلاء عدد 5 اذا كانوا من موظفي القطاع الحكومي و 4 اذا كانوا قطاع خاص
الحوكمة	موجود فعلا	لا يحتاج موافقات لطرحة كمنتج جديد	يحتاج موافقات لطرحة كمنتج جديد

* المصدر: العمود الثاني (خدمات مؤسسة التمويل الصغير الأولى)؛ العمود الثالث والرابع (مقترح الباحثة)

توصيات الباحثة بما يخص الخدمات الجديدة:

- ❖ يتم تقدير فترة السداد بناء على العمر الوسطي لكل من المشاريع الصغيرة والمتوسطة وبناء على التعريفات المختلفة التي ذكرت في بداية البحث.
- ❖ الفائدة الشهرية تم تحديدها عندما تم إنشاء مؤسسة التمويل الصغير الأولى وفقا للمرسوم المذكور ايضا في بداية البحث وتحتسب الفائدة بأسلوب تناقصي وفق شريحتي القروض الصغيرة والمتوسطة فقط.
- ❖ يحدد عدد الكفلاء بناء على قيمة القسط الشهري بحيث يستطيع الكفلاء مجتمعين اذا كانوا من موظفي القطاع العام على تغطية قيمة القسط الشهري كاملا.

رابعاً: الدراسة المالية:

خطوات الدراسة المالية:

بناء على القوائم المالية التي تم الحصول عليها من مؤسسة التمويل الصغير الأولى - سورية عن الفترة الواقعة بين عامي 2018 و 2019 وحتى منتصف عام 2020 قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

- 1- تقييم الأداء المالي لمؤسسة التمويل الصغير (الأولى) - سورية خلال الفترة الممتدة من عام 2018 حتى منتصف العام 2020.
- 2- إجراء دراسة جدوى لطرح الخدمات الجديدة مالياً، عن طريق التنبؤ بقائمة الدخل والتدفقات النقدية.

أولاً: تقييم الأداء المالي لمؤسسة التمويل الصغير (الأولى) - سورية¹⁶:

1) تقييم الأداء باستخدام مؤشرات الربحية:

بما أن الربحية هي المسعى الأول لأي مؤسسة مالية، سيتم تحديد مدى قدرة هذه المؤسسة على توليد أرباح من استثمار الأموال الخاصة.

أ) معدل العائد على حقوق الملكية ROE :

يوضح هذا المعدل ما درته الاموال الخاصة من عائد، الاموال الخاصة هي ما قدمه مالكي المصرف من أصول وتسمى حقوق الملكية.

يعبر عنه بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل العائد على حقوق الملكية} = \frac{\text{الربح السنوي الصافي}}{\text{حقوق الملكية}}$$

16 انظر القوائم المالية الملحقه وملف الاكسل

يبين الجدول رقم (4) تطور معدل العائد على حقوق الملكية:

الجدول رقم (4)

النصف الأول من عام 2020	2019	2018	معدل العائد على حقوق الملكية
%29	%30	%27	

* المصدر: تم احتسابها بالاعتماد على قوائم المؤسسة المالية

نلاحظ من الجدول أعلاه ارتفاع معدل العائد على حقوق الملكية خلال الفترة المدروسة، علما أنه في النصف الأول من عام 2020 بلغ %29 مقارنة بنتيجة عام 2019 كاملة والبالغة %30 ويدل هذا على ربحية مرتفعة للمؤسسة ومؤشر ايجابي على الرغم من توقف المؤسسة عن العمل خلال فترة ثلاث اشهر تقريبا اتباعا لإجراءات الحجر الصحي .

(ب) العائد على الأموال المتاحة للتوظيف (رأس المال المستثمر):

تحتسب الأموال المتاحة للتوظيف عن طريق جمع حقوق الملكية مع الودائع والعائد عليها يحسب بنسبة الربح السنوي الصافي إلى مجموع هذه الأموال بالعلاقة الآتية:

معدل العائد على الأموال المتاحة للتوظيف = صافي الربح السنوي / (حقوق الملكية + الودائع)

يبين الجدول رقم (5) معدل العائد على الأموال المتاحة للتوظيف:

الجدول رقم (5)

عائد النصف الأول من عام 2020	عائد عام 2019	عائد عام 2018	معدل العائد على الأموال المتاحة للتوظيف
%5	%4	%3	

* المصدر: تم احتسابها من قبل الباحثة بالاعتماد على قوائم المؤسسة المالية

بالنظر للنتائج السابقة نلاحظ ارتفاع العائد على الأموال المتاحة للتوظيف عام 2019 عنه في عام 2018، وايضا نلاحظ ان العائد عن النصف الأول من عام 2020 اعلى منه عن عائد 2019 كاملة. وهذا يدل على ان الاموال المتاحة للتوظيف تحقق مكاسب سنوية عالية وهو ايضا مؤشر جيد.

(ج) العائد على الأصول ROA:

نستخدم هذا العائد لمعرفة مدى مساهمة اجمالي الأصول في تحقيق الربح (حصة كل ليرة مستثمرة في الأصول من صافي الربح المحقق).

وتحتسب بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل العائد إلى اجمالي الأصول} = \text{صافي الربح} / \text{اجمالي الأصول}$$

يبين الجدول رقم (6) معدل العائد على اجمالي الأصول:

الجدول رقم (6)

عن النصف الأول من عام 2020	عن عام 2019	عن عام 2018	معدل العائد على اجمالي الأصول
%5	%4	%3	

* المصدر: تم احتسابها من قبل الباحثة بالاعتماد على قوائم المؤسسة المالية

بالنظر للنتائج السابقة نلاحظ ارتفاع معدل العائد على الأصول عام 2019 عنه في عام 2018 وايضا نلاحظ ان العائد عن النصف الأول من عام 2020 اعلى منه عن عائد 2019 كاملة. وهذا يدل على ان الأصول تدار وتستثمر بكفاءة ويعزى الارتفاع بشكل مطرد إلى ارتفاع إيرادات المؤسسة وانخفاض قيمة القروض المعدومة.

(د) هامش الربح PM:

تم استخدام هذه النسبة لمعرفة الدخل المحقق من وحدة نقدية من الإيرادات ولتبيين قدرة المؤسسة على الرقابة والسيطرة على النفقات وتحسب بالعلاقة التالية:.

$$\text{هامش الربح PM} = \frac{\text{الربح السنوي الصافي}}{\text{الإيرادات}}$$

يبين الجدول رقم (7) هامش الربح الصافي PM:

الجدول رقم (7)

عام 2019	عام 2018	هامش الربح
%19	%17	
النصف الأول من عام 2020	النصف الأول من عام 2019	
%53	%15	

* المصدر: تم احتسابها من قبل الباحثة بالاعتماد على قوائم المؤسسة المالية

تتضمن الإيرادات نلاحظ ان هامش الربح ارتفع في عام 2019 بنسبة 2% عنه في عام 2018، وبالمقارنة بين النصف الأول من عام 2019 مع النصف الأول من عام 2020 نجد ان النسبة فاقت ضعف نصف، 2019 وذلك يعزى لارتفاع إيرادات المؤسسة بنسبة 73% في النصف الأول من عام 2020 مقارنة بالنصف الأول من عام 2019 وانخفاض الضريبة الدخل بنسبة 43%.

(2) مؤشرات السيولة:

أ) نسبة السيولة النقدية:

نسبة السيولة النقدية تعبر عن العلاقة بين ما يمتلكه المصرف من موارد نقدية سائلة وبين التزاماته المالية.

ويشير ارتفاع هذه النسبة لتحديد قدرة المصرف على الوفاء بالتزاماته المستحقة تجاه الدائنين، ولكن قد يؤثر ذلك على توظيف الأموال في الاستثمارات التي تدر عائد للمصرف (تكلفة الفرصة البديلة).

نسبة السيولة النقدية = (النقد في الصندوق + النقد لدى المصرف المركزي والمصارف الأخرى) / الودائع وما في حكمها

يبين الجدول رقم (8) نسب السيولة النقدية:

الجدول رقم (8)

عن النصف الأول من عام 2020	عن عام 2019	عن عام 2018	نسبة السيولة النقدية
%25	%16	%25	

* المصدر: تم احتسابها من قبل الباحثة بالاعتماد على قوائم المؤسسة المالية

إن الانخفاض الحاصل نسبة السيولة النقدية في عام 2019 مقارنة بعام 2018 يشير إلى الزيادة في الودائع مقارنة بالأرصدة النقدية حيث بلغت نسبة نمو الودائع 12 % مقارنة بعام 2018 اما في النصف الأول من عام 2020 فنلاحظ ارتفاع هذه النسبة بمقدار 9% على الرغم من ارتفاع حجم الودائع الا ان هذه الزيادة تعزى إلى الارتفاع بالأرصدة النقدية للمؤسسة سواء في الصندوق او المصارف الأخرى والمركزي.

ب) نسبة التداول:

تشير هذه النسبة لقياس قدرة المصارف على الوفاء بالتزاماتها المستحقة وتعتبر من أكثر النسب موضوعية في الاستخدام لتقييم كفاية السيولة .
وتحسب وفقا للعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التداول} = (\text{الأصول المتداولة} / \text{الالتزامات المتداولة})$$

يبين الجدول رقم (9) نسبة التداول:

الجدول رقم (9)

عن النصف الأول من عام 2020	عن عام 2019	عن عام 2018	نسبة التداول
1.16	1.13	1.1	

* المصدر: تم احتسابها من قبل الباحثة بالاعتماد على قوائم المؤسسة المالية

نلاحظ ارتفاع هذه النسبة خلال عام 2019 وكذلك في النصف الأول من عام 2020 وهذا يعني أن المؤسسة قادرة على تغطية التزاماتها المتداولة ونفقاتها التشغيلية من أصولها المتداولة.

(3) نسب الرفع المالي:

(أ) نسبة الملاءة المالية:

تقيس هذه النسبة قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها طويلة الأجل، حيث أنه كلما انخفضت نسبة الملاءة المالية للمؤسسة كلما زاد احتمال تخلفها عن سداد ديونها.

نسبة الملاءة المالية = إجمالي الالتزامات / إجمالي حقوق الملكية

يبين الجدول رقم (10) نسبة الملاءة المالية للمؤسسة:

الجدول رقم (10)

عن النصف الأول من عام 2020	عن عام 2019	عن عام 2018	نسبة الملاءة المالية
5.25	6.41	8.12	

* المصدر: تم احتسابها من قبل الباحثة بالاعتماد على قوائم المؤسسة المالية

نلاحظ أن نسبة الملاءة المالية في عام 2019 قد انخفضت بمقدار 1.71 عن ما كانت عليه في عام 2018 وهذا مؤشر ايجابي يدل على قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها طويلة الأجل.

(4) جودة المحفظة الائتمانية:

كلما انخفضت نسبة الديون المعدومة من إجمالي التسهيلات الائتمانية الممنوحة، كلما ارتفعت جودة المحفظة.

(أ) نسبة الديون المعدومة سنوياً:

- نلاحظ انخفاض نسبة الديون المعدومة بنهاية العام المالي 2019 بمقدار 28% مقارنة بعام 2018.
- بقاء نسبة الديون المعدومة في النصف الأول من عام 2020 على حالها مقارنة بعام 2019.

يبين الجدول رقم(11) نسبة الديون المعدومة سنويا:

الجدول رقم(11)

بين النصف الأول من عام 2020 و عام 2019	بين عامي 2018 و عام 2019	نسبة الديون المعدومة
على حالها	انخفاض بنسبة 28%	

* المصدر: الباحثة

(ب) نسبة الديون المعدومة إلى التسهيلات الائتمانية:

- بالمقارنة بين قيمة التسهيلات الائتمانية الممنوحة للأفراد بنهاية عام 2019 مع قيمة الديون المعدومة لنهاية العام نفسه نلاحظ انها تشكل نسبة منخفضة جدا من صافي التسهيلات الائتمانية الممنوحة وقيمتها 0,0002 وهذا مؤشر بأن المحفظة الائتمانية ذات جودة عالية.

يبين الجدول رقم (12) نسبة الديون المعدومة إلى التسهيلات الائتمانية:

الجدول رقم (12)

النصف الأول من عام 2020	عام 2019	عام 2018	نسبة الديون المعدومة إلى التسهيلات الائتمانية
0,0001	0,0002	0,0003	

* المصدر: الباحثة

(5) نسب التوظيف:

أ) نسب التسهيلات الائتمانية والودائع:

- ارتفع صافي التسهيلات الائتمانية الممنوحة للأفراد بنسبة 32% في عام 2019 مقارنة بعام 2018.
- ارتفعت ودائع الأفراد بنسبة 12% لعام 2019 مقارنة بعام 2018.

يبين الجدول رقم (13) نسب التسهيلات الائتمانية والودائع:

الجدول رقم (13)

النسبة	العام	المؤشر
ارتفع بمقدار 32%	عام 2019 مقارنة بعام 2018.	صافي التسهيلات الائتمانية الممنوح
ارتفعت بمقدار 12%	عام 2019 مقارنة بعام 2018.	ودائع الأفراد

* المصدر: الباحثة

ب) نسبة التسهيلات الائتمانية الممنوحة على الودائع:

- تشكل التسهيلات الائتمانية الممنوحة للأفراد ما نسبته 75% من حسابات الودائع لدى المؤسسة لعام وهي نسبة توظيف عالية وجيدة 2018.
- تشكل التسهيلات الائتمانية الممنوحة للأفراد ما نسبته 89% من حسابات الودائع لدى المؤسسة لعام 2019.
- تشكل التسهيلات الائتمانية الممنوحة للأفراد ما نسبته 73% من حسابات الودائع لدى المؤسسة للنصف الأول من عام 2020 ويتوقع زيادتها.

يبين الجدول رقم (14) نسبة التسهيلات الائتمانية الممنوحة على الودائع:

الجدول رقم (14)

النصف الأول من عام 2020	عام 2019	عام 2018	التسهيلات الائتمانية الممنوحة/الودائع
%73	%89	%75	

* المصدر: الباحثة

ج) نسبة صافي التسهيلات الائتمانية الممنوحة على اجمالي الأصول:

- يشكل صافي التسهيلات الائتمانية الممنوحة للأفراد ما نسبته من اجمالي اصول المؤسسة لعام 2018 وبنسبة 73 % لعام 2019 و 58 % للنصف الأول من عام 2020.

يبين الجدول رقم (15) نسبة صافي التسهيلات الائتمانية الممنوحة على اجمالي الأصول:

الجدول رقم (15)

النصف الأول من عام 2020	عام 2019	عام 2018	صافي التسهيلات الائتمانية الممنوحة/اجمالي الأصول
% 58	% 73	%65	

* المصدر: الباحثة

تطور المصاريف التشغيلية:

ارتفعت المصاريف التشغيلية لعام 2019 بنسبة 37 % مقارنة بعام 2018، وبنسبة 28% في النصف الأول من عام 2020 مقارنة بالنصف الأول من عام 2019.

يبين الجدول رقم (16) تطور المصاريف التشغيلية:

الجدول رقم (16)

النصف الأول من عام 2019 مقارنة بالنصف الأول من عام 2020	عام 2019 مقارنة بعام 2018.	المصاريف التشغيلية
ارتفعت بمقدار 28%	ارتفعت بمقدار 37%	

* المصدر: الباحثة

يعزى هذا الارتفاع إلى ارتفاع نفقات الموظفين وافتتاح فروع جديدة للمؤسسة في كل من الدريكيش وصافيتا.

ومن المتوقع في حال طرح خدمات جديدة ارتفاع هذه المصاريف التشغيلية وذلك نتيجة الزيادة المتوقعة في الموارد البشرية.

صافي الربح:

نلاحظ زيادة صافي الربح بنهاية العالم المالي 2019 بمقدار 58% مقارنة بعام 2018.

كذلك زيادة صافي الربح عن النصف الأول من عام 2020 بما يقارب 273% مقارنة بالنصف الأول من عام 2019.

يبين الجدول رقم (17) تطور صافي الربح للمؤسسة:

الجدول رقم (17)

النصف الأول من عام 2019 مقارنة بالنصف الأول من عام 2020	عام 2019 مقارنة بعام .2018	صافي الربح
ارتفع بما يقارب 273%	ارتفع بمقدار 58%	

* المصدر: الباحثة

(6) احتمال التنبؤ بالفشل:

تم الاعتماد على نموذج كايدا (KIDA) للتنبؤ بالفشل حيث أثبت هذا النموذج أن لديه قدرة تنبؤية عالية لاحتمالات الفشل تصل إلى 90% قبل سنة من وقوع الفشل.

$$Z = 1.042 X_1 + 0.42 X_2 - 0.461 X_3 - 0.463 X_4 + 0.271 X_5$$

حيث أن:

- X_1 = صافي الربح بعد الضريبة / مجموع الفوائد
 - X_2 = إجمالي حقوق الملكية / إجمالي الديون
 - X_3 = الأصول السائلة / الإلتزامات المتداولة
 - X_4 = التسهيلات الائتمانية الممنوحة / إجمالي الأصول
 - X_5 = النقدية / إجمالي الأصول
- $Z = 1.042(0.81) + 0.42(0.15) - 0.461(0.25) - 0.463(0.73) + 0.271(1.65) = 1$

ان قيمة كايدا موجبة وبالتالي لا يوجد احتمال فشل لهذه المؤسسة.

يبين الجدول رقم (18) جميع النسب والمؤشرات التي تم احتسابها سابقا:

الجدول رقم (18)

مؤشرات الربحية				
النصف الأول من عام 2020	النصف الأول من عام 2019	2019	2018	المؤشر
%29	%15	% 30	%27	معدل العائد على حقوق الملكية
%5		%4	%3	العائد على الأموال المتاحة للتوظيف
%5		%4	%3	العائد على الأصول
%53	%15	%19	%17	هامش الربح
مؤشرات قياس السيولة				
%25		%16	% 25	نسبة النقدية
%116		%113	%110	نسبة التداول
نسب الرفع المالي				
5.25		6.41	8.12	نسبة الملاءة المالية
نسب التوظيف:				
بين النصف الأول من عام 2020 وعام 2019		بين عامي 2018 وعام 2019		نسبة الديون المعدومة
على حالها		انخفاض بنسبة 28%		
النصف الأول من عام 2020		عام 2019	عام 2018	نسبة الديون المعدومة إلى التسهيلات الائتمانية الممنوحة
0,001		0,0002	0,003	

صافي التسهيلات الائتمانية الممنوح	عام 2019 مقارنة بعام 2018.	ارتفع بمقدار 32%
ودائع الأفراد	عام 2019 مقارنة بعام 2018.	ارتفعت بمقدار 12%
التسهيلات الائتمانية الممنوحة/الودائع	عام 2018	النصف الأول من عام 2020
	75%	73%
صافي التسهيلات الائتمانية الممنوحة/اجمالي الأصول	عام 2018	النصف الأول من عام 2020
	65%	58%
المصاريف التشغيلية	عام 2019 مقارنة بعام 2018.	النصف الأول من عام 2019 مقارنة بالنصف الأول من عام 2020
	ارتفع بمقدار 37%	ارتفعت بمقدار 28%
صافي الربح	عام 2019 مقارنة بعام 2018.	النصف الأول من عام 2019 مقارنة بالنصف الأول من عام 2020
	ارتفع بمقدار 58%	ارتفع بما يقارب 273%

* المصدر: تم احتسابها من قبل الباحثة بالاعتماد على قوائم المؤسسة المالية

نلاحظ من كل ما سبق أن أداء المؤسسة جيد حيث ازدادت الربحية بكافة مؤشراتهما، وقامت المؤسسة بمنح تسهيلات ائتمانية للأفراد بمقدار كبير في عام 2019 والنصف الأول من عام 2020 مما أدى إلى خفض السيولة النقدية.

بالتالي نلاحظ زيادة الأرباح على الرغم من أن المؤسسة في النصف الأول من عام 2020 أوقفت معظم مكاتب خدماتها عملاً بتعليمات وقرارات الحكومة والحجر الاحترازي من فيروس كورونا.

ثانياً: دراسة حالة المؤسسة في حال طرح الخدمات الجديدة:

بناء على المقابلات التي تم إجراؤها مع المدير المالي لمؤسسة التمويل الصغير، وبناء على تقييم الأداء المالي، إن طرح خدمات جديدة تتجاوز الخمس ملايين ليرة سورية يحتم عليها زيادة رأس المال إلى الخمسة مليارات ليرة سورية كحد أدنى، أي بزيادة تقارب الأربع مليارات، ومن المتوقع أيضاً أن ترتفع التسهيلات الائتمانية الممنوحة للأفراد إلى ما يقارب السبعة عشر ملياراً في السنوات الأولى لطرح الخدمات الجديدة.

في الوضع الحالي إن محفظة التسهيلات الائتمانية الممنوحة للأفراد تتضمن 100% قروض متناهية الصغر بسقف قدره مليون وخمسمائة ألف ليرة سورية. أما في حال طرح خدمات جديدة، ترى الباحثة أن توزع محفظة القروض ستتنوع حيث ستضمن قروض متناهية الصغر؛ قروض صغيرة وقروض متوسطة ويقترح الباحثة المحافظ بناء على الطلب المتوقع وبناء على احتياجات المناطق حيث يختلف الطلب في مدينة دمشق عنه في مصياف وذلك حسب الدراسة التسويقية.

1) المحافظ الائتمانية المتوقعة:

قامت الباحثة بوضع توقع بناء على الدراسة التسويقية وتحليل العرض و الطلب السابق على خدمات المؤسسة حسب المناطق، وبناء على المقابلات التي تم إجراؤها، تم توقع المحافظ الائتمانية التجريبية للخدمات الجديدة حيث لن تتوسع المؤسسة بطرح هذه الخدمات في السنوات الأولى. توقع السيد المدير المالي أن الطلب على الخدمات الجديدة سيكون أعلى في المدن الكبيرة عنه في المناطق وأريافها.

وبناء عليه؛ يبين الجدول رقم (19) توزيع المحافظ المقترح على مختلف أفرع المؤسسة في حال طرح الخدمات الجديدة:

الجدول رقم (19)

قرض الـ 15 مليون		قرض الـ 5 مليون		قيمة القرض (الخدمة الجديدة)
سنويا	شهريا	سنويا	شهريا	الفرع
120	10	180	15	دمشق (الميسات)

120	10	180	15	دمشق (جرمانا)
0	0	0	0	حمص (شين)
24	2	60	5	حمص (المخرم)
24	2	60	5	السلمية (ريف حماه)
0	0	0	0	السعن (ريف سلمية)
24	2	36	3	مصيايف (ريف حماه)
120	10	180	15	حلب
120	10	180	15	اللاذقية
120	10	180	15	طرطوس (المدينة)
0	0	0	0	طرطوس (الدريكيث)
0	0	0	0	طرطوس (الشيخ بدر)
24	2	36	3	القدموس
24	2	36	3	جبله
24	2	36	3	السويداء (مكتبي خدمة)
24	2	36	3	صافيتا
768	64	1200	100	المجموع

* المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على العرض والطلب المتوقع (تحليل السوق).

(2) احتياطي الخسارة:

إن طرح خدمات جديدة بقيم مرتفعة يتطلب من المؤسسة تكوين احتياطي خسارة للمتأخرات بنسبة مئوية من قيمة هذه المتأخرات.

يبين الجدول رقم (20) نسب احتياطي الخسارة المقترحة:

الجدول رقم (20)

حالة القرض	نسبة احتياطي الخسارة
القروض الجارية	%1
من 1 إلى 30 يوم	%25
من 31 إلى 90 يوم	%50
من 91 إلى 180 يوم	%100

* المصدر: إعداد الباحثة ومقترحها بما يخص الفترة الواقعة أقل من 90 يوماً، أما ما يساوي ويفوق الـ 90 يوماً، فإن المؤسسة حالياً تحتفظ باحتياطي خسارة قيمته 100% من قيمة القرض الذي تجاوز تعثره 90 يوماً.

(3) التدفقات النقدية المتوقعة:

بناء على الخدمات التي تم اقتراحها، يبين الجدول رقم (21) التدفقات النقدية من قرض قيمته خمسة ملايين ليرة سورية، حيث تم احتساب فائدة القرض السنوية بطريقة القسط المتناقص، أي تحتسب الفائدة على المتبقي من قيمة القرض، وبمعدل فائدة يساوي 18%:

الجدول رقم (21)

قرض الـ 5 مليون					
السنة	رصيد القرض 1/1	القسط السنوي	الفائدة السنوية	الدفعة السنوية	رصيد القرض 31 12/
1	5,000,000	1000000	900000	1900000	4,000,000
2	4,000,000	1000000	720000	1720000	3,000,000

2,000,000	1540000	540000	1000000	3,000,000	3
1,000,000	1360000	360000	1000000	2,000,000	4
0	1180000	180000	1000000	1,000,000	5

* المصدر: تم حسابه من قبل الباحثة

ويبين الجدول رقم (22) التدفقات النقدية من قرض قيمته 15,000,000 ليرة سورية، حيث أيضاً تم احتساب فائدة القرض السنوية بطريقة القسط المتناقص، وبمعدل فائدة يساوي 18% سنوياً:

الجدول رقم (22)

قرض 15,000,000					
السنة	رصيد القرض 1/1	القسط السنوي	الفائدة السنوية	الدفعة السنوية	رصيد القرض 31 12/
1	1500000	150000	270000	420000	1350000
2	1350000	150000	243000	393000	1200000
3	1200000	150000	216000	366000	1050000
4	1050000	150000	189000	339000	900000
5	900000	150000	162000	312000	750000
6	750000	150000	135000	285000	600000
7	600000	150000	108000	258000	450000
8	450000	150000	81000	231000	300000
9	300000	150000	54000	204000	150000
10	150000	150000	27000	177000	0

* المصدر: تم حسابه من قبل الباحثة

لحساب التدفقات النقدية الواردة من اطلاق خدمة قرض بقيمة 5,000,000 ليرة سورية، وبناء على المحافظ المقترحة، يكون مسير القروض زمنيا كما هو مبين في الجدول (23)، في السنوات العشر الأولى، مضروبا بعدد القروض الممنوحة:

الجدول رقم (23)

قرض 5,000,000									
السنة 10	السنة 9	السنة 8	السنة 7	السنة 6	السنة 5	السنة 4	السنة 3	السنة 2	السنة 1
					قرض سنة 5	قرض سنة 4	قرض سنة 3	قرض سنة 2	قرض سنة أولى
				قرض سنة 5	قرض سنة 4	قرض سنة 3	قرض سنة 2	قرض سنة أولى	
			قرض سنة 5	قرض سنة 4	قرض سنة 3	قرض سنة 2	قرض سنة أولى		
		قرض سنة 5	قرض سنة 4	قرض سنة 3	قرض سنة 2	قرض سنة أولى			
	قرض سنة 5	قرض سنة 4	قرض سنة 3	قرض سنة 2	قرض سنة أولى				
قرض سنة 5	قرض سنة 4	قرض سنة 3	قرض سنة 2	قرض سنة أولى					
قرض سنة 4	قرض سنة 3	قرض سنة 2	قرض سنة أولى						
قرض سنة 3	قرض سنة 2	قرض سنة أولى							

* المصدر: الباحثة

يبين الجدول رقم (24) في كل سطر منه حتى السطر العاشر، التدفق النقي الحاصل من منح خدمة قرض بقيمة خمسة ملايين ليرة سورية، أما السطر الحادي عشر فهو مجموع التدفقات النقدية، ويبين السطر رقم 12 مجموع التدفقات النقدية مضروباً بعدد الجدول رقم (20) القروض الممنوحة سنوياً:

الجدول رقم (24)

قرض الـ 5000000										
السنة 10	السنة 9	السنة 8	السنة 7	السنة 6	السنة 5	السنة 4	السنة 3	السنة 2	السنة 1	
					180000	360000	540000	720000	900000	1
				180000	360000	540000	720000	900000		2
			180000	360000	540000	720000	900000			3
		180000	360000	540000	720000	900000				4
	180000	360000	540000	720000	900000					5
180000	360000	540000	720000	900000						6
360000	540000	720000	900000							7
540000	720000	900000								8
720000	900000									9
900000										10
2700000	2700000	2700000	2700000	2700000	2700000	2520000	2160000	1620000	900000	11
3240000000	3240000000	3240000000	3240000000	3240000000	3240000000	3024000000	2592000000	1944000000	1080000000	12

* المصدر: تم حسابها من قبل الباحثة

لحساب التدفقات النقدية الواردة من اطلاق خدمة قرض بقيمة 15,000,000 ليرة سورية، وبناء على المحافظ المقترحة، يكون مسير القروض زمنيا كما هو مبين في الجدول (25)، في السنوات العشر الأولى، مضروبا بعدد القروض الممنوحة:

الجدول رقم (25)

قرض 15,000,000									
السنة 10	السنة 9	السنة 8	السنة 7	السنة 6	السنة 5	السنة 4	السنة 3	السنة 2	السنة 1
قرض سنة 10	قرض سنة 9	قرض سنة 8	قرض سنة 7	قرض سنة 6	قرض سنة 5	قرض سنة 4	قرض سنة 3	قرض سنة 2	قرض سنة أولى
قرض سنة 9	قرض سنة 8	قرض سنة 7	قرض سنة 6	قرض سنة 5	قرض سنة 4	قرض سنة 3	قرض سنة 2	قرض سنة أولى	
قرض سنة 8	قرض سنة 7	قرض سنة 6	قرض سنة 5	قرض سنة 4	قرض سنة 3	قرض سنة 2	قرض سنة أولى		
قرض سنة 7	قرض سنة 6	قرض سنة 5	قرض سنة 4	قرض سنة 3	قرض سنة 2	قرض سنة أولى			
قرض سنة 6	قرض سنة 5	قرض سنة 4	قرض سنة 3	قرض سنة 2	قرض سنة أولى				
قرض سنة 5	قرض سنة 4	قرض سنة 3	قرض سنة 2	قرض سنة أولى					
قرض سنة 4	قرض سنة 3	قرض سنة 2	قرض سنة أولى						
قرض سنة 3	قرض سنة 2	قرض سنة أولى							
قرض سنة 2	قرض سنة أولى								
قرض سنة أولى									

* المصدر: الباحثة

يبين الجدول رقم (26) في كل سطر منه حتى السطر العاشر، التدفق النقدي الحاصل من منح خدمة قرض بقيمة خمسة عشر مليون ليرة سورية، أما السطر الحادي عشر فهو مجموع التدفقات النقدية، ويبين السطر رقم 12 مجموع التدفقات النقدية مضروباً بعدد القروض الممنوحة سنوياً:

الجدول رقم (26)

قرض 15,000,000

السنة 10	السنة 9	السنة 8	السنة 7	السنة 6	السنة 5	السنة 4	السنة 3	السنة 2	السنة 1	
270,000	540,000	810,000	1,080,000	1,350,000	1,620,000	1,890,000	2,160,000	2,430,000	2,700,000	1. 1
540,000	810,000	1,080,000	1,350,000	1,620,000	1,890,000	2,160,000	2,430,000	2,700,000		2.
810,000	1,080,000	1,350,000	1,620,000	1,890,000	2,160,000	2,430,000	2,700,000			3.
1,080,000	1,350,000	1,620,000	1,890,000	2,160,000	2,430,000	2,700,000				4.
1,350,000	1,620,000	1,890,000	2,160,000	2,430,000	2,700,000					5.
1,620,000	1,890,000	2,160,000	2,430,000	2,700,000						6.
1,890,000	2,160,000	2,430,000	2,700,000							7.
2,160,000	2,430,000	2,700,000								8.
2,430,000	2,700,000									9.
2,700,000										10.
14,850,000	14,580,000	14,040,000	13,230,000	12,150,000	10,800,000	9,180,000	7,290,000	5,130,000	2,700,000	11.
11,404,80 0,000	11,197,44 0,000	10,782,72 0,000	10,160,64 0,000	9,331,200, 000	8,294,400, 000	7,050,240, 000	5,598,720, 000	3,939,840, 000	2,073,600, 000	12.

* المصدر: الباحثة

وفيما يلي قائمة التدفقات النقدية المتوقعة الجدول رقم (27) من عوائد القروض الممنوحة (الفوائد) بناء على المحافظ الائتمانية المتوقعة في الجداول أعلاه للسنوات العشر الأولى:

الجدول رقم (27)

التدفق النقدي المتوقع	السنة
3153600000	1
5883840000	2
8190720000	3
10074240000	4
11534400000	5
12571200000	6
13400640000	7
14022720000	8
14437440000	9
14644800000	10
107,913,600,000	Σ

* المصدر: الباحثة

تم احتساب التدفقات النقدية المتوقعة للقروض الممنوحة وفقاً لطريق القسط الثابت (حيث يتم احتساب الفوائد على الرصيد المتناقص للقروض بمعدل فائدة سنوي قدره 18%).

القيمة الحالية للتدفقات النقدية المتوقعة PV:

يبين الجدول رقم (28) القيمة الحالية للتدفقات النقدية المتوقعة خلال العشر سنوات الأولى من طرح الخدمات الجديدة:

$$PV = CF * (1+i)^{-n}$$

معدل الخصم هو 18 % المعتمد من قبل المؤسسة بناء على مقابلة المدير المالي :

الجدول رقم (28)

القيمة الحالية للتدفقات النقدية المتوقعة PV	التدفقات النقدية المتوقعة CF	السنة
2,672,542,373	3,153,600,000	1
4,225,682,275	5,883,840,000	2
4,985,125,061	8,190,720,000	3
5,196,180,918	10,074,240,000	4
5,041,792,544	11,534,400,000	5
4,656,768,965	12,571,200,000	6
4,206,796,357	13,400,640,000	7
3,730,578,679	14,022,720,000	8
3,255,008,497	14,437,440,000	9
2,798,100,905	14,644,800,000	10
40,768,576,575	107,913,600,000	Σ

* المصدر: الباحثة

لحساب فترة الاسترداد المخصصة قامت الباحثة بحساب القيم التراكمية للقيم الحالية للتدفقات النقدية السنوية المتوقعة، وكانت النتائج كما يُظهر الجدول رقم (29) أدناه:

الجدول رقم (29)

PV_C	PV	cash flows	year
-4,000,000,000	-	-4,000,000,000	0
-1,327,457,627	2,672,542,373	3,153,600,000	1
2,898,224,648	4,225,682,275	5,883,840,000	2
7,883,349,710	4,985,125,061	8,190,720,000	3
13,079,530,627	5,196,180,918	10,074,240,000	4
18,121,323,171	5,041,792,544	11,534,400,000	5
22,778,092,136	4,656,768,965	12,571,200,000	6
26,984,888,493	4,206,796,357	13,400,640,000	7
30,715,467,172	3,730,578,679	14,022,720,000	8
33,970,475,670	3,255,008,497	14,437,440,000	9
36,768,576,575	2,798,100,905	14,644,800,000	10
	40,768,576,575	107,913,600,000	Σ

* المصدر: الباحثة

فترة الاسترداد المخصصة = عدد السنوات قبل الاسترداد + (الجزء الغير مسترد من التكلفة الأولية / القيمة الحالية للتدفق النقدي بسنة الاسترداد)

ومنه نرى أن الفترة المتوقعة لاسترداد تكلفة الاستثمار (مقدار الزيادة في رأس المال) هي سنة واحدة وثلاثة أشهر. ويعتبر أمراً مشجعاً لإدارة المؤسسة على طرح هذه الخدمات الجديدة. ومن الجدير بالذكر أن المؤسسة ستكون متحفظة في منح الائتمان خلال السنوات الأولى من طرح الخدمات الجديدة وذلك بناءً على المقابلات التي تم إجراؤها مع المدير المالي للمؤسسة.

(4) قائمة الدخل المتوقعة لثلاثة أعوام متتالية:

قائمة الدخل المتوقعة لثلاثة أعوام متتالية الجدول رقم (30):

الجدول رقم (30)

2023	2022	2021	البيان
5407253521	4730849047	4376589766	ايرادات المؤسسة
-1674638563	-1390367956	-1209151036	اعباء الفوائد
3732614958	3340481091	3167438730	صافي ايرادات المؤسسة
-2575772.131	-2579614.797	-2517154.89	اعباء رسوم وعمولات - عمولات المصارف
15553140.92	17063576.14	18530465.11	ايرادات أخرى
3745592326	3354965053	3183452040	إجمالي الدخل التشغيلي
-1050000000	-1050000000	-1050000000	نفقات الموظفين
-106508228	-106508228	-106508228	استهلاكات الموجودات الثابتة المادية
-5191860	-5191860	-5191860	اطفاءات الموجودات الثابتة غير المادية
19394400	19394400	19394400	مخصص تدني قيمة التسهيلات الائتمانية
-1425247164	-1129051530	-969906878	مصاريف تشغيلية أخرى
-2567552852	-2271357218	-2112212566	إجمالي الأعباء التشغيلية
1178039475	1083607835	1071239474	صافي الربح قبل الضريبة
-353411842.4	-325082350.5	-321371842	مصروف ضريبة الدخل
824627632.2	758525484.6	749867632	صافي الربح بعد الضريبة

* المصدر: الباحثة

- تم حساب كل من إيرادات المؤسسة وأعباء الفوائد وفقاً للتدفقات النقدية وفوائدها المتوقعة من القروض المتناهية في الصغر والصغيرة والمتوسطة.
- تم حساب أعباء الرسوم والعمولات والإيرادات الأخرى والنفقات التشغيلية الأخرى وفقاً لمتوسط معدل التغيير.
- نفقات الموظفين: تم افتراض أن المؤسسة ستقوم بزيادة عدد الموارد البشرية العاملة لديها في حال طرح المنتجات الجديدة، بالتالي تم افتراض زيادة هذه المصارف تم افتراض ثبات مصروف استهلاك الأصول الثابتة، إطفاءات الأصول الثابتة غير المادية و مخصص تدني قيمة التسهيلات الائتمانية، لا يوجد زيادة بالأصول الثابتة.
- مصروف ضريبة الدخل: نسبة مئوية ثابتة بمقدار 30% من صافي الربح الخاضع للضريبة وذلك بناء على المقابلات التي تم إجراؤها مع الإدارة العامة.

يتضح من قوائم الدخل المتوقعة:

- نسبة مئوية ثابتة بمقدار 30% من صافي الربح الخاضع للضريبة وذلك بناء على المقابلات التي تم إجراؤها مع الإدارة العامة
- ازدياد نفقات الموظفين ناتج عن استقطاب موارد بشرية جديدة تتناسب مع حجم النشاط المتوقع في حال طرح الخدمات الجديدة.
- زيادة الربح المتوقع أن تحققه المؤسسة في الفترات الثلاث المقبلة.

5) تحليل نقطة التعادل (break-even analysis):

يعتبر الربح من أفضل مقاييس الاداء المعتمدة من قبل المؤسسات المالية والتجارية والخدمية على حد سواء، وقد استخدمت هذه المؤسسات معظم أدوات التحليل المالي للحكم على جودة أدائها واختيار أوجه الاستثمار المختلفة وكيفية توظيف مواردها.

معظم هذه الأدوات المالية المستخدمة أثبتت بعض أوجه القصور وتواجه بعض المؤسسات المالية مشكلات التوسع في منح الائتمان وإدخال خدمات جديدة، كما تواجه بعض المؤسسات الأخرى مشكلات في تقليص الائتمان الممنوح، وبالتالي فإن تحليل التعادل يستطيع أن يساعد هذه المؤسسات للوصول إلى كل من:

- 1- تحديد حجم التسهيلات الائتمانية الواجب منحها لتغطية المصاريف التشغيلية.
- 2- احتساب صافي الربح المتوقع تحقيقه قبل الفوائد والضرائب عند مستويات النشاط المختلفة.
- 3- معرفة عدد الوحدات (حجم التسهيلات الممنوحة) الواجب الوصول إليها لتحقيق ربح مستهدف معين.

حساب نقطة التعادل لعام 2021:

جبرياً:

$$N = \frac{FC}{P - V}$$

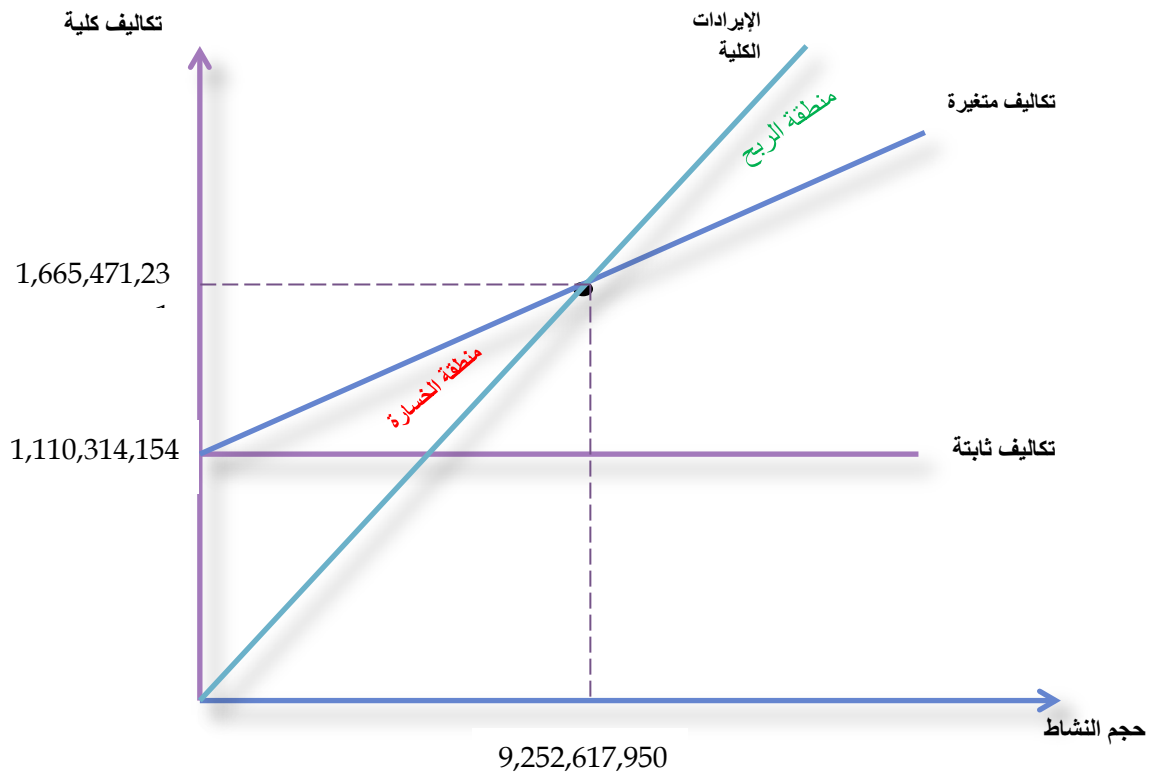
حيث ان:

- N = حجم التعادل (وهو حجم التسهيلات الائتمانية الممنوحة والذي تتساوى عنده التكاليف الكلية مع الإيرادات الكلية).
- FC = التكاليف الثابتة
- P = سعر بيع الوحدة (معدل الفائدة السنوي على القرض 18%)
- V = التكلفة المتغيرة للوحدة الواحدة (القرض الواحد)

$$N = \frac{1,110,314,154}{0.18 - 0.06} = 9,252,617,950 S.P$$

بيانياً:

يبين الشكل رقم (7):



* المصدر: الباحثة

هذا يعني أنه يجب على مؤسسة التمويل أن تمنح تسهيلات ائتمانية بمقدار 9,252,617,950 ليرة سورية حتى تكون بحالة تعادل أي لا ربح ولا خسارة.

- أن أي حجم تسهيلات ممنوح أقل من حجم التعادل يسبب خسائر مستقبلية، وبالتالي حتى تحقق المؤسسة الأرباح فيجب عليها منح تسهيلات ائتمانية تتجاوز حجم التعادل.
- بالمقارنة مع قائمة التدفقات النقدية المتوقعة بعد طرح الخدمات الجديدة نجد أن حجم التسهيلات المتوقع منحها يقارب الـ 17 مليار ليرة سورية وبالتالي فإن المؤسسة لديها هامش أمان مرتفع.

النتائج:

- 1- من الناحية القانونية: المؤسسة لديها القدرة على طرح خدمة قرض بقيمة خمسة ملايين ليرة سورية في الأعوام السابقة، وذلك بناء على المرسوم التشريعي رقم 15 لعام 2007، ولكنها تحفظت عن اطلاق هذه الخدمة بسبب الوضع الأمني الغير مستقر وظروف النزوح في عدة مناطق وغياب الاستقرار الاقتصادي في الأعوام الأخيرة.
- 2- من الناحية التسويقية نلاحظ أن استراتيجية المؤسسة تعتبر مميزة مقارنة بمنافسيها، حيث تعتبر الرائدة في السوق السورية في مجال التمويل الصغير، و تقدم أكبر عدد من الخدمات بالإضافة الى أكبر عدد من مكاتب الخدمة.
- 3- أما ماليا: بناء على تقييم وضع المؤسسة باستخدام النسب المالية، والتحليل الأفقي والرأسي لقوائمها المالية خلال الفترة الممتدة من 2018 حتى النصف الأول من عام 2020؛ تبين أن المؤسسة ذات ربحية عالية ومستقرة ماليا وفي طور نمو جيد جدا.
- 4- ان التوسع الحاصل لمؤسسة التمويل الصغير الأولى _سورية (عينة الدراسة) وافتتاحها أفرع جديدة نقطة ايجابية وخاصة خلال العامين المنصرمين تدعم هدف البحث بطرح خدمات جديدة واستقطاب عملاء جدد. وبالتالي زيادة في المكاسب المتوقعة وذات جدوى للمؤسسة.
- 5- من خلال دراسة الجدوى السابقة مع زيادة رأس المال المقترحة عن طريق الشركاء لإطلاق الخدمات الجديدة استنتجت الباحثة أنه يوجد جدوى من تحويل مؤسسة التمويل الصغير (الأولى)- سورية لمؤسسة تمويل متوسط.
- 6- الخدمات المتنوعة التي تقدمها المؤسسة وخاصة مع طرح الخدمتين الجديدين سوف يزيد الطلب في المحافظات والمدن الكبرى، ويتوقع أن يكون الطلب متوسطاً في المناطق الريفية مثل سلمية.

التوصيات:

نوصي بتحويل مؤسسة التمويل الصغير (الأولى) _ سورية لمؤسسة تمويل متوسط من خلال:

- أ- زيادة رأس المال بناء على ما اقترحتة الباحثة وبناء على المقابلة مع المدير المالي.
- ب- رفع الدراسة لمجلس النقد والتسليف والحصول على الموافقة القانونية.
- ج- التدريب والتأهيل اللازم لموظفي محافظ القروض على أنواع وشرائح القروض الجديدة.
- د- العمل على تطوير البرمجيات بما يتناسب مع الخدمات الجديدة والترويج لهذه الخدمات عن طريق موقع المؤسسة الرسمي.
- هـ- طرح تطبيق ينصب على الأجهزة المحمولة لعملاء المؤسسة الذين يمتلكون حسابات فعالة وللعلماء المحتملين وذلك من أجل التقديم على القرض إلكترونياً في ظل انتشار جائحة كورونا.

محددات البحث:

تمثلت محددات البحث بالصعوبة في الحصول على البيانات المالية المتمثلة بالقوائم المالية والمؤشرات المطلوبة من قسم العمليات، وذلك لعدم افصاح المؤسسة عن هذه البيانات واحتاج الوصول إليها إلى موافقات كثيرة الامر الذي أدى الى التأخر في صدور البحث.

Bibliography

1. Spinoit , Bernard, Feasibility Study of an ACP Investment Bank Project, Prepared by OUMAR SECK, 2013.
2. Evans OBE ,Dylan Jones– AFEASIBILITY STUDY INTO THE CREATION OF A DEVELOPMENT BANK FOR WALES, 2015.
Mohamud, Isse ,Assessment of the Contribution of Microfinance to Entrepreneurship Development in MOGADISHU, First Author Faculty of Management Science, SIMAD University, Somalia, Second Author Faculty of Management Science, SIMAD University, Somalia.
3. Ardic Nataliya, Oya Pinar. Small and Medium Enterprises, A Cross–Country Analysis with a New Data Set, the World Bank
Financial and Private Sector Development Consultative Group to Assist the Poor
January 2011.
4. Gulani, Musa Garba. FINANCING SMALL AND MEDIUM SCALE ENTERPRISES (SMEs)
A CHALLENGE FOR ENTREPRENEURIAL DEVELOPMENT IN GOMBE STATE.
Asian Journal of Business and Management Sciences
5. Gaul, S. (2011) Mapping Africa Financial Inclusion Overview Washington D.C.:
Microfinance Information Exchange.
6. Gombe State Official websites (2012): retrieved from www.gombestate.gov.ng
7. Muktar, M., (2009). The role of microfinance banks in the promotion and development of entrepreneurship in semi urban and rural areas.
8. Nkamnebe, A. (2008). Women and micro credit financing in Nigeria: *Implications for poverty alleviation and fight against vulnerability.*
9. Oni, K. Paiko, I. and Ormin, O. (2012) Assessment of the Contribution of Micro Finance Institutions (MFIs) to Sustainable Growth of Small and Medium Scale Enterprises (SMEs) in Nigeria. *Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business, vol 3, no 9.*

10. Oni, O and Daniya, A. A. (2012) Development of Small and Medium Scale Enterprises: The role of Government and other Financial Institutions *Arabian Journal of Business and Management Review (OMAN Chapter) Vol. 1, No.7; February 2012*
11. Ojo, O., (2009). Impact of microfinance on entrepreneurship development: The case of Nigeria. *Proceedings of the International Conference on Administration and Business*, Nov. 14–15, Faculty of Administration and Business, University of Bucharest, Romania. Available from
- Olagunju Y. A. (2004), Entrepreneurship and Small Scale Business Enterprises Development in Nigeria, *Ibadan, University press plc.*
- Simtowe, F.P. and A. Phiri, (2007). To what extent are credit constraints responsible for the non-separable behavior at household level? *Evidence from tobacco growing households in rural Malawi. J. App. Sc.*, 7: 1741–1747.

الملاحق

مؤسسة التمويل الصغير الأولى سورية شركة مساهمة مغفلة خاصة سورية بيان الوضع المالي

كما في ٣١ كانون الأول		إيضاح	الموجودات
٢٠١٨	٢٠١٩		
٢١٥,٢٢٤,٧٥٩	٤١٤,٤٢٨,١٠١	٤	نقد في الصندوق
٣,٠٥٤,٨٤٩,٤٤٨	١,٨٨٨,٣١٦,٠٧٣	٥	أرصدة لدى مصارف ومؤسسات مصرفية ومصرف سورية المركزي
٣٦٥,٤٠٠,٠٠٠	٥١٥,٤٠٠,٠٠٠	٦	إيداعات لدى المصارف
٩,٥٣٣,٨٠٦,٧٨١	١٢,٦٢٤,٠٢٠,١٠١	٧	صافي التسهيلات الائتمانية للأفراد
٢٦٧,٨٣٦,٨٤٠	٣١٩,٦٨٨,٣١٥	٨	موجودات ثابتة مادية (صافي)
٨,١٤١,٦٧٠	٤,٨٦٣,٣٠٧	٩	موجودات ثابتة غير مادية (صافي)
٣١٧,٧٤٧,٨٥٨	٣٦٨,٤٢٢,٥٦٤	١١	موجودات أخرى
٥٠٦,٠٤٠,٠٠٠	٥٩٠,٢٤٤,٠٠٠	١٢	الاحتياطي الإلزامي النقدي عن الودائع
٣٨٢,٥١٨,٠٢٠	٣٨٢,٥١٨,٠٢٠	١٣	وديعة رأس المال الجسدة لدى مصرف سورية المركزي
١٤,٦٥١,٥٦٤,٨٧٦	١٧,١٠٧,٩٠٠,٤٨١		مجموع الموجودات
			المطلوبات
١٢,٥٨٧,٧٠٨,٤٥٨	١٤,١٩٤,٧٨٩,٢٨١	١٤	حسابات الودائع
٢٠,١٣٣,٨٢٩	-	١٥	أموال مقترضة
٢٢٦,٥٢٥,٤٤٣	٣٠٨,٤٧١,١٨٧	١٦	مطلوبات أخرى
٣,٩٨٤,٧١٣	٣,٩٨٤,٧١٣	١٧	إيرادات منح مؤجلة
٢٠٨,٤٣١,٥٠١	٢٩٤,١٣٦,١٦٧	١٠-ب	مخصص ضريبة الدخل
١٣,٠٤٦,٧٨٣,٩٤٤	١٤,٨٠١,٣٨١,٣٤٨		مجموع المطلوبات
			حقوق الملكية
١,٠٨١,٣٠٧,٥٠٠	١,٠٨١,٣٠٧,٥٠٠	١٨	رأس المال
١٠٩,٤٢٩,٦١٥	٢٠٩,٠٥٥,٨١٨	١٩	احتياطي قانوني
-	٩٩,٦٢٦,٢٠٣		احتياطي خاص
٤١٤,٠٤٣,٨١٧	٩١٦,٥٢٩,٦١٢		أرباح مدورة
-	-		ربح السنة
١,٦٠٤,٧٨٠,٩٣٢	٢,٣٠٦,٥١٩,١٣٣		مجموع حقوق الملكية
١٤,٦٥١,٥٦٤,٨٧٦	١٧,١٠٧,٩٠٠,٤٨١		

مؤسسة التمويل الصغير الأولى - سورية
شركة مساهمة مغلقة خاصة سورية
بيان الأرباح أو الخسائر والدخل الشامل الآخر المرحلي الموجز
(غير مدققة)

فترة الستة أشهر المنتهية في ٣٠ حزيران		إيضاح
٢٠١٩	٢٠٢٠	
ل.س.	ل.س.	
١,٦٧٩,٩٥٩,٨٣١	١,٨١٥,٩٩٦,٢٩٦	٢١ الإيرادات التشغيلية
(٤٤٦,٩٣٦,٥٥٧)	(٤٨٠,١٨٦,٥٥٠)	٢٣ أعباء الفوائد
١,٢٣٨,٠٢٣,٢٧٤	١,٣٣٥,٨٠٩,٧٤٦	صافي الإيرادات التشغيلية
(٨٠٣,٠٦٢)	(١,٢٩٤,٥٥٧)	أعباء رسوم وعمولات - عمولات لمصارف
(٢٤١,٥٣٥)	٨٠٥,١٤٧,٤٨٤	٢٦ أرباح / (خسائر) تشغيلية ناتجة عن تقييم العملات الأجنبية
٤٣٧,٠١٧	٩١٤,٦٨٠	٨ استرداد ديون معدومة في سنوات سابقة
٣,٧٧٤,٣٦٦	١٠,٢٧٠,٤٥٦	٢٢ إيرادات أخرى
١,٢٤١,١٩٠,٠٦٠	٣,١٥٠,٨٤٧,٨٠٩	إجمالي الدخل التشغيلي
(٤٦٢,٦١٦,٥٤٩)	(٧١٤,٩٥٦,٢٩٧)	٢٤ نفقات الموظفين
(٤٣,٤٨٥,٥٢١)	(٥٣,٢٥٤,١١٤)	٩ استهلاكات الموجودات الثابتة للمادية
(٢,٤٩٥,٩٥٢)	(٢,٥٩٥,٩٣٠)	١٠ إطفاءات للموجودات الثابتة غير للمادية
(٣٣,٠٥٩,٧٥٥)	٩,٦٩٧,٢٠٠	٨ استرداد / (مصرف) مخصص خسائر التأمين متوقعة
(١,٤١٦,٠٢٢)	(١,٤١٦,٣٢٣)	٨ الديون المعدومة
(٣٢٧,٥٦٩,٠٠١)	(٣٥٦,٤٢٦,٦٧٥)	٢٥ مصاريف تشغيلية أخرى
(٨٧,٠٢٤٢,٨٠٠)	(١,١١٨,٩٥٢,١٣٩)	إجمالي الأعباء التشغيلية
٣٧,٠٥٤٧,٢٦٠	١,٠٣١,٨٩٥,٦٧٠	صافي الربح قبل الضريبة
(١١١,٣٢٨,٨٩٠)	(٦٣,١٨١,٣٣١)	١-١١ مصروف ضريبة الدخل
٢٥٩,٢١٨,٣٧٠	٩٦٨,٧١٤,٣٣٩	صافي ربح الفترة
٢٣,٩٧	٨٩,٥٩	٢٧ ربحية السهم الأساسية والمخفضة

مؤسسة التمويل الصغير السورية
شركة مساهمة مغلقة خاصة سورية
بيان الأرباح أو الخسائر والدخل الشامل الآخر

للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول		إيضاح	
٢٠١٨	٢٠١٩		
ل.س.	ل.س.		
٢,٥٨٣,٤٨٥,٧٧٠	٣,٦٦٨,٤٣٣,١٨٨	٢٠	إيرادات المؤسسة
(٦١٣,٥٠٢,٦٦٥)	(٨٥٨,٧٤٤,٤٩٢)	٢١	أعباء الفوائد
١,٩٦٩,٩٨٣,١٠٥	٢,٨٠٩,٦٨٨,٦٩٦		صافي إيرادات المؤسسة
(٢,٧٧٠,٨٦٩)	(٢,٤٠٦,١٤٨)		أعباء رسوم وعمولات - - عمولات المصارف
(٢,٠٤٧,٣٢٨)	(٩١٠,٢٦٥)	٢٣	خسائر تشغيلية ناتجة عن تقييم العملات الأجنبية
٩٦٥,٦٣٢	٧٨٣,١١٧	٧	استرداد ديون معذومة في سنوات سابقة
٢٥,٣٢٧,٠٠٥	٢١,٥٠٧,٧٠١	٢٢	إيرادات أخرى
١,٩٩١,٤٥٧,٥٤٥	٢,٨٢٨,٦٦٣,١٠١		إجمالي الدخل التشغيلي
(٧٧١,٥٤٦,٤٢٢)	(١,٠١٥,١٩٨,٣٦٨)	٢٤	نفقات الموظفين
(٦٣,٦٦٠,٣١٥)	(٩٠,٠٨٧,٤٢٣)	٨	استهلاكات الموجودات الثابتة لمادية
(٤,٩٩١,٩٠٤)	(٥٠,٢٨,٣٦٣)	٩	إضافات لموجودات الثابتة غير لمادية
(٩١,٩٨٨,٠٠٤)	(٦٣,٩٢٤,٤١٣)	٧	مخصص تدني قيمة التسهيلات الائتمانية
(٣,٦٥٧,٥٥٥)	(٢,٦١١,٠٢١)	٧	صافي القروض المعذومة
(٤٠١,٤٣٣,٥٣١)	(٦٥٦,٤٦١,٧٤٦)	٢٥	مصاريف تشغيلية أخرى
(١,٣٣٧,٢٧٧,٧٣١)	(١,٨٣٣,٣١١,٣٣٤)		إجمالي الأعباء التشغيلية
٦٥٤,١٧٩,٨١٤	٩٩٥,٣٥١,٧٦٧		صافي الربح قبل الضريبة
(٢١١,٥٠٠,٧٠٤)	(٢٩٣,٦١٣,٥٦٦)	١٠	مصروف ضريبة الدخل
٤٤٢,٦٧٩,١١٠	٧٠١,٧٣٨,٢٠١		صافي الربح بعد الضريبة
٤٤٢,٦٧٩,١١٠	٧٠١,٧٣٨,٢٠١		إجمالي الدخل الشامل
٤٠,٩٤	٦٤,٩٠	٢٦	رغبة السهم الأساسية والمخفضة

مؤسسة التمويل الصغير السورية
شركة مساهمة مغفلة خاصة سورية
بيان الأرباح أو الخسائر والدخل الشامل الآخر

للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول		إيضاح	
٢٠١٨	٢٠١٩		
ل.س.	ل.س.		
٢,٥٨٣,٤٨٥,٧٧٠	٣,٦٦٨,٤٣٣,١٨٨	٢٠	إيرادات المؤسسة
(٦١٣,٥٠٢,٦٦٥)	(٨٥٨,٧٤٤,٤٩٢)	٢١	أعباء الفوائد
١,٩٦٩,٩٨٣,١٠٥	٢,٨٠٩,٦٨٨,٦٩٦		صافي إيرادات المؤسسة
(٢,٧٧٠,٨٦٩)	(٢,٤٠٦,١٤٨)		أعباء رسوم وعمولات - عمولات المصارف
(٢,٠٤٧,٣٢٨)	(٩١٠,٢٦٥)	٢٣	خسائر تشغيلية ناتجة عن تقييم العملات الأجنبية
٩٦٥,٦٣٢	٧٨٣,١١٧	٧	استرداد ديون معذومة في سنوات سابقة
٢٥,٣٢٧,٠٠٥	٢١,٥٠٧,٧٠١	٢٢	إيرادات أخرى
١,٩٩١,٤٥٧,٥٤٥	٢,٨٢٨,٦٦٣,١٠١		إجمالي الدخل التشغيلي
(٧٧١,٥٤٦,٤٢٢)	(١,٠١٥,١٩٨,٣٦٨)	٢٤	نفقات الموظفين
(٦٣,٦٦٠,٣١٥)	(٩٠,٠٨٧,٤٢٣)	٨	استهلاكات الموجودات الثابتة لمادية
(٤,٩٩١,٩٠٤)	(٥٠,٢٨,٣٦٣)	٩	إضافات لموجودات الثابتة غير لمادية
(٩١,٩٨٨,٠٠٤)	(٦٣,٩٢٤,٤١٣)	٧	مخصص تدني قيمة التسهيلات الائتمانية
(٣,٦٥٧,٥٥٥)	(٢,٦١١,٠٢١)	٧	صافي القروض المعذومة
(٤٠١,٤٣٣,٥٣١)	(٦٥٦,٤٦١,٧٤٦)	٢٥	مصاريف تشغيلية أخرى
(١,٣٣٧,٢٧٧,٧٣١)	(١,٨٣٣,٣١١,٣٣٤)		إجمالي الأعباء التشغيلية
٦٥٤,١٧٩,٨١٤	٩٩٥,٣٥١,٧٦٧		صافي الربح قبل الضريبة
(٢١١,٥٠٠,٧٠٤)	(٢٩٣,٦١٣,٥٦٦)	١٠	مصرف ضريبة الدخل
٤٤٢,٦٧٩,١١٠	٧٠١,٧٣٨,٢٠١		صافي الربح بعد الضريبة
٤٤٢,٦٧٩,١١٠	٧٠١,٧٣٨,٢٠١		إجمالي الدخل الشامل
٤٠,٩٤	٦٤,٩٠	٢٦	رغبة السهم الأساسية والمخففة